«منظمة العمل ـ مجدال هعيمق» تهدد توفيق زياد:

«كهانا، بالنسبة لنا، يعتبر هزيلاً. فنحن نقوم بالتنفيذ»!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث أحد (أو مجموعة) من العنصريين المهووسين برسالة تهديد عنصرية بائسة الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يطالبونه فيها بحلّ فريق «هبوعيل شباب الناصرة» واغلاق ملعب كرة القدم البلدي.

وتتحدث الرسالة عن مباراة كرة القدم التي جرت يوم ٨٥/١/٣٦ بين فريقي شباب الناصرة وبيتار نتانيا وقام الحكم، خلالها، باتخاذ عدة قرارات ضد الفريق الناصري مما أدى الى حدوث شجار عنيف.

وتقول الرسالة: «أنتم بدأتم الحرب، أهلاً وسهلاً. ستكونون مسؤولين عن نهايتها ونهايتكم العاجلة جداً. وكهانا، بالنسبة لنا، يعتبر شيئاً هزيلاً. فنحن ننفذ». ووقعت الرسالة على النحو التالي: «منظمة العمل. شارع: أرض اسرائيل لليهود فقط. مجدال ـ هعيمق».

ومن الجدير بالذكر أن الرسالة كتبت على بطاقة بريدية مفتوحة ومكشوفة!

الاردن : رقابتنا على تحركات م.ت.ف صارمة !

● «هآرتس» تكشف النقاب عن ان السلطات الاردنية ردت على تهديدات رابين بالتأكيد أنها تقمع اية محاولة لمقاومة اسرائيل من الاردن ●

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة (٢/٨)، ان السلطات الاردنية ردّت على تهديدات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالتأكيد انها تفرض رقابة مشددة وصارمة على تحركات كل من يمت بصلة الى منظمة التحرير الفلسطينية منذ انتقال عدد من قادة المنظمة للاقامة في العاصمة الاردنية على اثر ما اسمته الصحيفة «توطد العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية» !

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية اسرائيلية قولها ان الاردن، بعد تلقيه عدة تهديدات اسرائيلية مؤخرا تنذره بالويل والثبور إذا ما وفر الحماية لاية عمليات مقاومة من اراضيه، دأب على تعميم معلومات تفصيلية حول اجراءات الرقابة المفروضة على الفلسطينيين في الاردن قاصداً ان تصل الى اسرائيل.

وبموجب هذه المعلومات فان جميع المقاتلين الفلسطينيين المقيمين في الاردن وكذلك مكاتب م. ت. ف وفعالياتها المختلفة خاضعة لرقابة رجال الامن الاردنيين. كما ان السلطات الاردنية تقمع اية محاولة لشنّ عمليات مقاومة ضد اسرائيل.



* الأحد ١٠ شباط ١٩٨٥، الموافق ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٣٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 230/41 - 10.2.1985 - Price: 175 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

موظفو «البنك العربي» يحققون مكسباً اولياً في كفاحهم النقابي

● الادارة تتراجع وتعد بمساواتهم مع موظفي بنك لئومي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ ابلغت ادارة «البنك العربي الاسرائيلي» لجنة الموظفين بأن اجورهم التي ستدخل الى حساباتهم، يوم غد (الاثنين)، ستكون مساوية لاجور موظفي بنك لئومي. وبهذا تكون تراجعت عن موقفها السابق.

وقد اعتبرت اللجنة هذا الابلاغ مكسباً اوليا لكفاحها ولكفاح موظفي البنك عموماً وقررت تعليق اجراءاتها النضالية لاستمرار المفاوضات.

وكانت لجنة المستخدمين بدأت «الاجراءات الكفاحية، منذ حوالي الشهر، حين اعلنت نزاع عمل، رسميا وبدأت بالاضراب لمدة ساعة في اليوم ثم هددت بالاضراب لمدة يوم كامل وبالبدء بالأضراب المفتوح منذ ٢/١٩ الجاري اذا لم تتحقق مطالبهم بالمساواة مع موظفي بنك لئومي (وهو الذي يملك البنك العربي الاسرائيلي) في الاجور وفي شروط العمل وسائر الحقوق والامتيازات.

وكما يبدو فان نضال الموظفين الموحد واصرارهم على حقوقهم فرض على ادارة البنك التراجع فاعلنت انها ستدفع اجورا مساوية حسب الاتفاق المسبق على ذلك والذي نقضته الادارة في حينه.

اما المطالب التفصيلية للموظفين (التي نشرنا عنها في عدد الخميس ٢/٧ من «الاتحاد») فقد تقرر البدء بالمفاوضات حولها. واكد لنا مصدر موثوق من لجنة الموظفين ان اللجنة تصر على حقوقها وستواصل معركتها الكفاحية من اجل تحصيلها.

قوات اسرائيلية في لبنان «إلى أجل غير مسمى» !

● القدس ـ نشرت «البوست» (٢/٨)، على لسان «مصادر عسكرية» اسرائيلية، ان قوات اسرائيلية «رمزية» ستبقى موجودة في جنوب لبنان «الى اجل غير مسمى» ! وجاء انه، حتى ١٨ شباط الحالي، سيتم الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الاولى فقط. اما المرحلة الثانية ـ من جبل باروك وسهل البقاع ـ «فتحتاج الى ما بين خمسة اشهر وستة». ولم يحدد اي موعد لاتمام الانسحاب في المرحلة الثالثة والاخيرة (المنطقة التي سيطر عليها سعد حداد بالاضافة الى منطقة حاصبيا وحتى الحدود السورية). غير ان «المصادر العسكرية» اكدت بقاء «قوات رمزية اسرائيلية» في هذه المنطقة، الى جانب قوات سعد حداد (لحد)، «الى اجل غير مسمى».

الالوف تشارك في «يوم غرس الزيتون» في «الملّ»

● وفود من جميع القرى والمدن العربية ومن «الجبهة» و «مبام» ● طوبي : غرسنا جذورنا زيتوناً في الارض لكن المعركة لم تنته بعد ● اندثار «التقدمية» كعادتها في مثل هذه المعارك ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ومن مراسلنا علي بدارنة ـ تقاطر الألوف من أهلنا في الجليل والناصرة والمرج والكرمل والنقب والمثلث والساحل الى أراضي «الملّ» في البطوف، أمس (السبت)، للرد على جريمة اقتلاع أشجار الزيتون وتخريب أرضها بالمجنزرات العسكرية (٨٥/٩/٢٤) وأعادوا غرس أشتال الزيتون عميقاً عميقاً في الأرض لتبلغ عمق جذورنا في هذا الوطن.

وبدأ التجمع في ساعات الصباح الباكر امام النصب التذكاري لشهداء «يوم الأرض» فكان أشبه بتأدية قسم جديد بأن دم شهداء يوم الأرض لم ولن يذهب هدراً. فوصل المئات من أهالي سخنين ومثلهم من عرابة ودير حنا ووفود من مختلف أنحاء البلاد وانطلقوا جميعاً الى أراضي «المل» وفي مقدمتهم عضوا الكنيست الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية الثلاثة في قرى يوم الارض الخالد، سخنين وعرابة ودير حنا. وخلال وقت قصير غرس الحشد الجماهيري الهادر أشتال الزيتون، بدل الشتلة المقتلعة شتلتين.

وحضرت الوفود من القوى اليهودية الدمقراطية من الجبهة ومبام والكيبوتسات المجاورة بالأساس. وساهمت في عملية الغرس.

والقى النائب الجبهوي توفيق طوبي كلمة في الحشد قال فيها : «اننا نحتفل اليوم بمكسب جديد حققتموه بوحدتكم وبتمسككم في الأرض والوطن. وهذا برهان جديد على اننا قادرون ان نكسر الطوق ونفشل مخططاتهم لسلبنا أرضنا». وأضاف : «لقد اعترفت السلطة مجبرة بأن عملية التخريب والاقتلاع كانت «غلطة» لكن الحقيقة هي انها ليست مجرد غلطة. لقد تعمدوا التخريب والاقتلاع. ولكن هبة جماهيرنا أجبرتهم على التراجع وها نحن نقوم بغرس جذورنا زيتونا جديداً في الأرض بيد أن المعركة لم تنته بعد فالقضية ليست قضية تعويضات أو مجرد اعتراف بخطأ، إنما هي كفاح ضد مخططات السلب والاقتلاع والترحيل، كفاح من اجل تثبيت وجودنا في وطننا وإحقاق حقوق شعبنا فيه».

وبعد الانتهاء من الغرس وخلاله كانت سماء المنطقة تصدح بالأهازيج الوطنية وأغاني الأرض : «هات السكة هات المنجل، اوعى في يوم عن ارضك ترحل» و «يا شجرة الزيتون ميلي في الرياح الاربعة» وغيرها.

وانفضت الجموع على امل اللقاء في المعارك القادمة وأولها يوم الارض الخالد، الذي سيكون يوماً كفاحياً آخر في المعركة لتثبيت الوجود في الوطن وصيانة الارض وتحرير ما صودر منها.

هذا وكان حضر الى اراضي المل في هذا اليوم وفد عن سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ووفد عن «مبام» باشتراك النواب حايكا غروسمان ومحمد وتد واميرة سرطاني. كما حضر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) ورؤساء المجالس المحلية العربية عبد اللطيف حبيب (الطيبة) ونمر مرقس (كفرياسيف) والياس قسيس (الرامة) وأسعد يوسف كناعنة (يافة الناصرة) ود. يوسف مرعي (المشهد) وحسن محمود خطبا (الرينة) وقاسم غانم (المغار) وعفيف كيال (جديدة) ومحمد حسن كنعان (نائب رئيس مجلس طمرة المحلي).

كما حضرت وفود عن الجبهات الدمقراطية في الناصرة والرامة ودير الأسد وعبلين والمكر ويافة الناصرة وطمرة والمشهد وكفرياسيف والمغار وكفركنا وطرعان والرينة وأبو سنان وشعب وعيلبون وكابول والطيبة وجلجولية وحيفا وام الفحم وعكا وجديدة. ووفود عن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية وفرع الشبيبة الشيوعية في تل أبيب ووفد من الجولان المحتل وكيبوتس «مزراع» ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ووفد كبير عن «التحالف الدمقراطي» في جامعة القدس وغيره.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● جانب من المشاركين في «يوم غرس الزيتون» في «الملّ»، امس. ويظهر وسطها النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد ●

(تصوير: علي نصار)

إضراب عام عن الطعام في سجون الاحتلال

* الاضراب كان مقرراً لمنتصف شباط الجاري وقامت لجنة قيادة الاسرى بتأجيله حتى يتسنى لوزير الشرطة الاسرائيلي دراسة مطالبهم والاستجابة لها ● حوالي (٤٠٠) اسير في معتقل «جنيد» وحده يحتاجون الى العلاج الطبي السريع ● اتهامات خطيرة الى مدير عام مصلحة السجون، فيرتهايمر ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ علمنا ان السجناء السياسيين الفلسطينيين في جميع سجون الاحتلال الاسرائيلي كانوا يزمعون اعلان الاضراب العام عن الطعام ابتداء من أواسط شهر شباط الجاري، احتجاجاً على الأوضاع الصحية المزرية وانهم قرروا تعليق الاضراب في آخر لحظة ليمهلوا وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم بارليف، فترة معقولة، يدرس خلالها مطالبهم ويستجيب لها ويفي بوعوده السابقة بشأنها.

وكانت قيادات الأسرى الفلسطينيين قد قررت الاضراب وموعده وشعاره الأساسي : «تحسين الأوضاع الصحية» مع منح الحرية لكل سجن ان يقرر أسراه طرح ما يحتاجونه من مطالب اخرى. ولكن لجنة المعتقلين في سجن «جنيد» المركزي في نابلس المحتلة ... استدعت المحامي وليد الفاهوم الى السجن، أمس (السبت)، وأبلغته بقرارها تأجيل الاضراب. وأوضحوا انهم اتخذوا قرارهم الجديد هذا بعد لقائهم بمدير سجن «جنيد» المركزي، يوم الخميس الماضي (٢/٧)، إذ أبلغهم ان مطالبهم قيد الدرس والمتابعة من طرف أوساط عليا على رأسها وزير الشرطة وأنه، أي المدير شخصياً، يتفهم هذه المطالب وان الوزير بارليف قد يزور السجن مجدداً.

وعلمنا ان لجنة المعتقل المذكورة بعثت برسالة الى الوزير سلمت الى مدير السجن، يوم أمس السبت، تطلعه فيها على قراراتها وتشرح أوضاع المعتقلين وتطرح مطالبهم الأساسية. وقد وصلت الى أيدينا نسخة من هذه الرسالة المطولة وفيما يلي تلخيص لمضمونها :

«ان مديرية السجون تصر على عدم إجراء أية تحسينات على الرعاية الطبية على الرغم من وجود حالات خطيرة جداً في مجال الأمراض النفسية الخطيرة وأمراض القلب والكلى والسكري والأزمات الصحية والعامود الفقري والنظر والبواسير وحتى لسرطان المعدة. وهذا فضلاً عن وجود حالات ميئوس منها بسبب التشويهات البدنية الأبدية مثل بتر أحد الأطراف أو فقدان البصر أو الاصابة بالشلل الكامل وكذلك وجود العديد من المسنين. ومجموع هذه الحالات يقارب في سجن «جنيد» وحده حوالي الأربعمئة.

«لقد طرحت هذه المطالب لتحسين هذه الأوضاع امام الوزير في اللقاء معه يوم ٨٤/١٠/١ فأبدى تفهماً وتجاوباً ايجابياً. ولكن هذا لم يترجم الى لغة الفعل بالكامل. فقد جرت، بأمر من الوزير، فحوصات طبية لكنها لم تشمل أكثر من (١٠٨) أسرى لا يشكلون أكثر من (٣٠٪) من مجموع الأسرى. وكان الفحص روتينياً. وقام به الأطباء أنفسهم الذين يتحملون بشكل مباشر جزءاً كبيراً من تردي الأوضاع الصحية.

«أما المطالب الأخرى التي وافق عليها الوزير، مثل بناء الساحة وبناء مراحيض في الساحات القائمة وإيجاد حل لمشكلة الازدحام ولصلاة الجمعة، فان مديرية السجون العامة تحاول التعامي عنها. وقد وصلت مديرية السجون ذروة حقدها في التصريح الخطير للدكتور «فيرتهايمر» (٨٥/١/٢٩) الذي قال فيه انه لو كان الأمر في يده لما أعطى الأسرى في سجن «جنيد» حتى شرائطاً. وهو بذلك يعبر عن جوهر سياسته، التي سادت خلال أربعة أعوام بين السجون».

وربطت الرسالة بين هذا التصريح الخطير وبين الزيارة التي قام بها «فيرتهايمر» في (٨٥/١/٢٧) برفقة عدد من أعضاء الكنيست اليمينيين المتطرفين من الليكود وهتحيا، بينهم غيئولا كوهين وروني ميلو.

وأكد ممثلو الأسرى انهم قرروا الاضراب عن الطعام كوسيلة أخيرة للنضال ضد هذه الأوضاع. ولكنهم يعطون مهلة للوزير لينفذ وعوده بتغييرها معربين عن رغبتهم الصادقة في ان يكون الاستقرار والهدوء قاعدة لحياتنا اليومية والتفاهم المتبادل والاحترام في محور علاقتنا مع السجانين.

قوات الاحتلال تغلق مدرسة البيرة الجديدة الاعدادية بعد الاعتداء على الطلاب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس (٢/٧)، مدرسة البيرة الاعدادية. وقامت بطرد التلاميذ والمعلمين من المدرسة واعتدت، بالضرب، على بعض الطلاب. ثم قامت بابلاغ المدير والمعلمين ان المدرسة مغلقة وذلك لان مخيم «الامعري» للاجئين الفلسطينيين، القريب من المدرسة، مفروض عليه نظام حظر التجول. وابلغتهم أيضاً ان المدرسة ستبقى مغلقة طالما بقي حظر التجول مفروضاً على المخيم.

ومما يجدر ذكره انه لم يجر اعلام مدير المدرسة او معلميها او مدير التربية والتعليم في اللواء بقرار اغلاق المدرسة مسبقاً حسب ما هو متبع. هذا بالاضافة الى ان المدرسة لا تقع ضمن حدود المخيم.

وكانت سلطات الحكم العسكري قامت ببناء سور حول المدرسة يبلغ ارتفاعه اربعة امتار، مخالفة بذلك نظم وقوانين البناء ضمن حدود البلديات. وجعل هذا الاجراء المدرسة اقرب الى السجن منها الى مؤسسة تربوية تعليمية. ويذكر ان المدرسة المذكورة كانت مدرسة ثانوية كاملة الا انه جرى نقل الصفوف الثانوية منها الى مدرسة ثانية واصبحت مدرسة اعدادية وابتدائية.

انسحاب «حرس الحدود» من صيدا الى صور

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان وحدة حرس الحدود التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والتي رابطت في مدينة صيدا منذ الغزو الاسرائيلي للبنان انسحبت، امس (السبت)، من المدينة.

واوضحت الاذاعة ان هذه الوحدة انضمت الى قوات الغزو في مدينة صور وستبقى هناك في المستقبل ايضا، تلبية لاوامر قيادة الجيش.

هذا، واعلن امس عن حصيلة عملية «حرس الحدود» في جنوب لبنان منذ بدء حرب حزيران العدوانية فاشير الى ان هذه القوات اعتقلت ١٩٦٠ مقاتلا وضبطت الفي قطعة سلاح ومئتي قذيفة «آر-بي-جي» واكتشفت ١٨ مخزنا للسلاح. كما اشير الى مقتل ٥٥ جنديا من «الحرس» وجرح ٣٦ اخر.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيارتي نقل عسكريتين تابعتين للجيش اللبناني عبرتا، بعد ظهر امس، نهر الاولي (الحد الشمالي لمنطقة الاحتلال الاسرائيلية) وتوجهتا الى ثكنة محمد زغيب في مدينة صيدا.

حواجز تفتيش على مداخل نابلس وجامعة «النجاح» الوطنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس السبت (٢/٩)، بوضع حواجز ونقاط تفتيش عديدة على مداخل مدينة نابلس تجاوز عددها العشرة، وشرعت تفتش السيارات والمواطنين وتفتش هوياتهم. كما أقامت السلطات، يوم أمس أيضاً، حواجز التفتيش على مداخل جامعة النجاح في نابلس وأعادت عدداً كبيراً من الطلاب وصادرت هويات بعضهم، الأمر الذي ادى الى تعطيل الدراسة في الجامعة.

وعلم أيضاً ان السلطات كثفت دورياتها في المدينة، وخاصة في البلدة القديمة. وكان العلم الفلسطيني قد رفرف، يوم امس الاول الجمعة (٢/٨) في شارع (٢٤) في جبل جرزيم وشنت السلطات، اثر ذلك، حملة اعتقالات في الحي وصادرت هويات سكانه كافة وذلك للتحقيق معهم.

ومن جهة اخرى افادت مصادر سجن الفارعة ان السجن يشهد حالياً حالة اكتظاظ لم يسبق لها مثيل اذ بلغ عدد الذين زجوا فيه مؤخراً أكثر من ٧٠ معتقلاً من أرجاء المناطق المحتلة مما اضطر السلطات الى نصب أربع خيام اخرى لاستيعابهم.

كلمة الاتحاد

الناصرة على العهد والناصرة عهد !

□ لماذا حشدت الشرطة قواتها وحرس حدودها في الناصرة بعد ظهر امس، السبت ؟ لقد تبخترت، «سنجة ـ طق»، امام عدسات التلفزيون والمصورين من كل حدب وصوب.

فاذا أرادت، بهذا الحشد «الامني» ان «ترمم» خندقها الاخير ـ المسمى «التكديت» ـ فقد كانت مسرحيتها «الامنية»، هذه المرة، تكراراً هزيلاً لمسرحية وزير «الامن»، آرنس، في زمانه. كان العريقون في التعاون مع السلطة، ومن بينهم حملة المسدسات، يدخلون قاعة السينما وهم مطمئنون على التزام كل «جانب» بالدور المخصص له في المسرحية.

أما إذا أرادت ان تحقق ما عجزت عن تحقيقه في المناطق المحتلة فقد جابهها الناصريون برفع جدار وحدة صفوفهم، العازل للمتطاولين عليهم، طوبة فوق طوبة.

لقد اختار السفاحون فهد القواسمي للشهادة على امل ان يسعروا، فوق جثمانه الطاهر نار الفرقة الوطنية في المناطق المحتلة. فعجزوا وانضم دمه الزكي الى نهر دم الشهداء الذي جبل وحدة الصف الوطني الفلسطيني برباط لا فكاك فيه.

فأوعزوا الى فئة مرتدة عن الصف الوطني وعن الخط الوطني أن تجرب «حظهم» التعيس هذا ـ اجازوا لهذه الفئة ان تحاول استغلال استشهاد فهد القواسمي لضرب وحدة صفوفنا في اسرائيل. لقد وضع اهلنا، في الناصرة وفي جميع انحاء البلاد، ذكرى فهد القواسمي في قلوبهم ورفعوا قضيته العادلة ـ قضيتنا ـ في سواعدهم ورفضوا التعامل، لا من قريب ولا من بعيد، مع اعداء الناصرة ـ شعبا وجبهة وحزبا وقائداً، علماً شاهقاً من اعلام الشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.

لقد كان بود الناصرة ـ شعبا وبلدية ورئيس بلدية ـ ان تحتضن جميع الاهل الذين توافدوا عليها من المناطق المحتلة ومن داخل اسرائيل وعلى رأسهم آل القواسمي الكرام. ان ارض الناصرة ارض طاهرة، كما الخليل والقدس وغيرهما. ومن حقكم، جميعا، ان تحيوا ذكرى شهدائنا، شهدائكم، في الناصرة ـ وهذا هو واجبها المقدس خصوصاً وان «دمقراطية» الاحتلال لم تتحمل اجراء الحفل في الخليل او في القدس. لذلك لا نلومكم، يا اخوتنا، على مجيئكم الى الناصرة بدعوة من اعداء وحدة الصف الوطني لشعبكم في الناصرة ـ اعداء بلدية الناصرة الوطنية الجبهوية ورئيسها الوطني القائد، صديقكم وحبيبكم توفيق زياد. لا نلومكم لان الناصرة ناصرتكم ومصابكم مصابها.

لقد رأيتم، بأمهات عيونكم ولا شك، ان اهل الناصرة لم يكونوا موجودين في قاعة السينما. وقد تأثرتم، ولا شك، بغيابهم. ولكنهم لم يغيبوا عنكم ولم تغيبوا عنهم. انما ارادوا، بهذه المقاطعة، ان يؤكدوا لكم ـ لصادق الوطنية منكم وللمندس عليكم اندساسا ان الناصرة كانت وستبقى على العهد الوطني : تمضي الايام وتأتي الايام، تمضي المصائب وتأتي المصائب. واما الناصرة فعلى العهد !

لم يتعود شعبنا الا على الصدق في الوطنية وفي الاخلاق، والا على التواضع في الصمود وفي التضحية. لقد اثار اشمئزازنا، من الاعماق، قيام تلك الفئة المنشقة الضالة بالتكلم «باسم شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده» وبتزوير أسماء العشرات والعشرات ممن ادعت انهم وقعوا على بيانها. ولم ترعو عن هذا التزوير حتى هذه اللحظة. لقد جابهنا، في بقائنا في وطننا صبرا وصمودا ومقاومة، شتى صنوف الاضطهاد والتنكيل ومحاولات تزوير ارادة شعبنا. أما أن تأتي، بعد هذا العمر الطويل من الصمود، فئة تزور على رؤوس الاشهاد اسماء العديد من ابناء وبنات شعبنا وان تتطاول على «اسم شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده» فهذا صنف جديد من التنكيل بشعبنا لن يستطيع جهاز آرنس كله ولا كل مسرحيات البوليس وحرس الحدود ان تمنع، طويلا، انكشافه امام الداني والقاصي. اننا ندرك ما يحلمون بتحقيقه من وراء هذا التزوير : ان يجرؤوا، يوما، على الاستيلاء «باسم شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده». واين، في الناصرة ؟ ان الناصرة عهد ابدي دون ذلك !

(«الاتحاد»)

مواصلة اعتقال موظفين من جامعة «النجاح» في معتقل «الفارعة»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ مثل أمام المحكمة العسكرية في نابلس، الخميس الماضي، هشام زعبي وعدنان دمهري، وهما موظفان في جامعة «النجاح» الوطنية ومعتقلان، منذ ٨٥/١/٢٩ في سجن «الفارعة»، بتهمة التحريض خلال حفل التخريج المشهور في الجامعة في الشهر الماضي.

دافعت عن المتهمين المحامية فيليسيا لانغر. فأكدت أن التهمة والاعتقال يندرجان في إطار تشديد «القبضة الحديدية» التي تمارسها سلطات الاحتلال وأن موكليها أختيرا، عشوائياً، ليكونا كبش فداء. وقالت إنها فضيحة أن يجري اعتقالها.

وأكد قاضي المحكمة أنه ليست هنالك بيّنات تدين المتهمين. لكنه منح الشرطة فرصة أخرى (مهلة خمسة أيام) لمواصلة التحقيق مع الشابين، وإذا لم تتوفر أدلة للادانة فسيجري إطلاق سراحهما فوراً.

وعليه حذرت المحامية لانغر رجل الشرطة، بناء على مخاوف موكليها، من مغبة المس بهما في محاولة لابتزاز اعترافات بالتهمة الموجهة اليهما. وأكدت أنها لن تتردد في التوجه الى المحكمة العليا في حالة المسّ بهما.

على خلفية المماطلة في تنفيذ الالتزامات الحكومية المالية

بلدية الناصرة تعاني، مجدداً، أزمة مالية حادة وعجزاً بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل

● البلدية لم تدفع، حتى الان، مرتبات شهر كانون الثاني للعاملين والمستخدمين ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ نتيجة مماطلة رئيس الحكومة ووزارة الداخلية في تنفيذ الوعود والالتزامات المالية للسلطات المحلية العربية، تعمّقت الأزمة المالية في بلدية الناصرة ووصل العجز المالي فيها الى (٨٠٠) مليون شيكل، الأمر الذي أدى الى عدم دفع مرتبات شهر كانون الثاني للعاملين البالغ عددهم (٣٧٠) عاملا (٢٠٠ مليون شيكل قيمة المرتبات) والى فرض حجز على حسابات البلدية، واقامة دعاوى قضائية ضدها.

وبعث القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، برقية مستعجلة الى رئيس ادارة السلطات المحلية في وزارة الداخلية، يطلب فيها تحرير أموال بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل على حساب تغطية العجز حتى يجري بحث أو توضيح الأمر وحتى يجري دفع مرتبات العاملين وتسديد الديون ومن أجل ضمان حدّ أدنى من الخدمات للمواطنين.

ويذكر ان عاملي البلدية أضربوا لمدة شهر كامل، (تشرين الثاني الماضي) على خلفية العجز المالي الذي عانته البلدية في حينه وعدم دفع مرتبات العاملين والمستخدمين. وانتهى الاضراب إياه بعد الاجتماع الذي جرى بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية في ٨٤/١١/١٢، حيث جرى الاتفاق على تحرير قروض ومبالغ مستعجلة للسلطات المحلية العربية.

في اجتماع «المتكديمت»، امس، في الناصرة

الشرطة تكرر مسرحية ارنس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام عضو الكنيست الليكودي، ميخائيل ايتان، امس، بتتويج الجهود السلطوية للترويج للعمل الاستفزازي الذي قامت به حركة «المتكديمت» متاجرة بدماء الشهيد الفلسطيني، فهد القواسمي.

وكانت «المتكديمت» دعت الى اقامة «حفل تأبين» في الذكرى الاربعين لاستشهاد القواسمي واختارت مدينة الناصرة لاقامة هذا «الحفل» وفي الوقت الذي التفت فيه على القيادة الوطنية الشرعية المنتخبة في الناصرة، بلديتها وجبهتها وسائر الشخصيات الوطنية فيها وفي الوسط العربي كله وقصرت المشاركة في هذا النشاط على افرادها، اقدمت على عملية تزييف مفضوحة اذ وضعت اسماء عشرات من الشخصيات الوطنية البارزة في المناطق المحتلة في قائمة لجنة التأبين بدون علم تلك الشخصيات وبدون استشارتها. وعلى الرغم من مطالبة هذه الشخصيات بشطب اسمائها من القائمة فقد ظلت الحركة تستغل اسماءها وتتاجر بها. وحين تبين ان معظم الشخصيات الوطنية فضحت هذه المتاجرة بدماء الشهيد وقررت مقاطعة هذا النشاط بدأت السلطات المختصة تلعب دورها بالترويج للاجتماع كما فعلت تماما لدى اقامة قائمة «المتكديمت» عشية انتخابات الكنيست ومسرحية الغائها. فاصدرت اوامر عسكرية بمنع عدد من الشخصيات من المناطق المحتلة من التوجه الى الناصرة لحضور «الحفل» بمن في ذلك الشخصيات التي قررت مقاطعته.

وفي الوقت نفسه قامت وسائل الاعلام بتغطية واسعة لهذا العمل. وفي يوم امس السبت كان موضوع «الحفل التأبيني» الشغل الشاغل للاذاعة الاسرائيلية الرسمية واذاعة الجيش الاسرائيلي واذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية طبعا. وهرعت الى الناصرة طواقم التصوير التلفزيونية وادت الشرطة دورها فحضرت الى الناصرة بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود. وفي ساعات الحفل نفسه قام عضو الكنيست ميخائيل ايتان بتنفيذ الدور السلطوي، اذ حضر الى الناصرة ودخل قاعة السينما التي اقيم فيها «الحفل التأبيني» برفقة حشد من رجال الشرطة «والامن». وقد استقبلته «المتكديمت» استقبالا «دمقراطيا». فاعلن عريف الحفل ان الحركة ستعطيه المجال ليسمع رأيه ويستمع الى اقوالها بحرية تامة وبكل دمقراطية!

وتكلم في الاحتفال من اسرائيل كل من: رشيد سليم وعاموس كينان وبيبي وفوزي عبدالله وجمال قعوار وفاروق مواسي.

ومن الجدير بالذكر ان اهالي الناصرة الذين يحترمون الشهيد القواسمي وذكراه، قاطعوا حفل «المتكديمت» بشكل تظاهري بارز. فهم يعرفون هذه «الحركة» عن كثب ورفضوا محاولاتها البائسة للتطاول على شعبنا وقيادته ووحدة صفوفه الوطنية وخطه الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرافض اية مساومة على حقوقه القومية الشرعية. (اقرأ الافتتاحية).

تشييع جثمان فؤاد معلوف من سخنين الذي توفي في حادث طرق

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة، عصر يوم الجمعة (٨٥/٢/٨) جثمان ابن سخنين فؤاد رجا معلوف الذي كان توفي مساء الخميس (٨٥/٢/٧) عن عمر يناهز الـ (٤١) عاماً في حادث طرق مروع على طريق عكا ـ صفد وترك المرحوم زوجة وأربعة أطفال.

ويتوجه أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين بتعازيهم الحارة الى أهل الفقيد ويتمنون لهم الصبر وحسن العزاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ نحف

يدعوكم لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي» وذلك اليوم، الأحد ٨٥/٢/١٠ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في نحف. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

يدعو أعضاء الكادر لسماع محاضرة حول «ماهية الشيوعية» وذلك يوم الاثنين ٨٥/٢/١١ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي «السلام». المحاضر: صالح مرشد. الدعوة خاصة.

خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية

ارتفاع الاسعار بمعدل ٣٣٪ والتعويض، في شهر نيسان، بنسبة ١٦٪ فقط!

● انخفاض التصدير في كانون الثاني الماضي بنسبة ٤٪ ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تتوقع وزارة المالية أن ترتفع الاسعار في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية بحوالي ٣٣٪ فقط (!): (٥.٥٪) في كانون الثاني و١٥.٥٪ في شباط و٩٪ في آذار. وعلى ضوء توقعاتها هذه، فانه لن تدفع للاجيرين علاوة غلاء في مرتبات شهر شباط لان جدول الغلاء في كانون الاول (٨٤) وكانون الثاني (٨٥) لن يتجاوز نسبة الـ ١٢٪. وعليه فان علاوة الغلاء القادمة التي ستدفع للاجير ستكون في مطلع نيسان (عن مرتبات شهر آذار). وستكون بنسبة ١٦٪.

وعليه فان الاجر سيتآكل بنسبة كبيرة حتى ذلك الحين. فالاجيرون سيستمرون في دفع الزيادة في الاسعار، التي ستشمل مختلف السلع والخدمات. هذا في الوقت الذي لن تضاف فيه الى الاجر أية زيادة سوى تلك التي ينص عليها اتفاق الصفقة (أ). وستكون قيمة هذه الزيادة (٦٥٠٠) شيكل وتضاف الى الاجر قبل الخصم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي توقعات فقط وأن الخطر قائم في أن يكون التآكل في الاجور اكبر بكثير.

ويتضح من حسابات دائرة الاحصاء المركزية، بشأن ٦٠٪ من سلة مشتريات العائلة المتوسطة، ان معدل ارتفاع الاسعار في النصف الثاني لشهر كانون الثاني، قياساً بالنصف الاول من الشهر نفسه، بلغ ٧.٣٪ في المواد الغذائية و٢٣٪ في المحروقات و٦٣٪ في السفر الشعبي و١٢٪ في الكهرباء.

● انخفاض في التصدير بنسبة ٤٪ ●

وعلى صعيد آخر أعلن، في نهاية الاسبوع الماضي، عن انخفاض بنسبة ٤٪ في تصدير البضائع، قياساً بالمعدل الشهري في الاشهر الاخيرة في السنة الماضية. ويعزا سبب الانخفاض الى الهبوط في تصدير المنتجات في فروع المعادن والتي يدخل في اطارها التصدير العسكري.

واستغل أرباب الصناعة هذا الانخفاض ليعلنوا، في بيان الى الصحافة، أن انخفاضاً بمعدل ٧٪ طرأ على التصدير الصناعي خلال الأشهر الاخيرة من السنة الماضية وأن هذا الامر يجب أن يُشعل «ضوءاً أحمر لدى المسؤولين عن ادارة دفة الاقتصاد الذين ينبغي عليهم دعم الفرع وانتهاج سياسة عملية أكثر في هذا الشأن، على حد تعبيرهم!

ترشيح «من وراء القضبان» لجائزة افضل فيلم اجنبي في مسابقة «أوسكار»

● تل ابيب ـ قررت لجنة اختيار الافلام المرشحة للمشاركة في مسابقة «أوسكار» ترشيح الفيلم الاسرائيلي التقدمي «من وراء القضبان»، لجائزة أفضل فيلم اجنبي للعام ١٩٨٤.

كما جرى ترشيح أربعة افلام اخرى للجائزة نفسها هي: «كاميلا» (الارجنتين) و«حركات خطيرة» (السويد) و«فيلم مضاعف» (اسبانيا) و«قصة حب إبان الحرب» (الاتحاد السوفييتي).

ويذكر ان «من وراء القضبان»، للمخرج اوري برباش وبطولة محمد بكري وارنون تصادوق، يعالج العلاقات اليهودية ـ العربية في البلاد من خلال العلاقات بين السجناء السياسيين الفلسطينيين وبين الجنائيين الاسرائيليين في احد السجون الاسرائيلية.

وحاز الفيلم على عدة جوائز دولية ومحلية، من بينها أفضل ست جوائز سينمائية اسرائيلية للعام ١٩٨٤.

والجدير ذكره ان «من وراء القضبان» يعرض حالياً في عدد من الدول الاوروبية بحضور ابطال الفيلم.

رابين: سوريا هي العدو الاساس

● امريكا ستزيد مساعداتها المدنية أيضاً ● لا نية في التفاوض مع ملك الاردن حالياً ●

● تل أبيب ـ جدد وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، التهديد الاسرائيلي المبطّن الى سوريا حين أكد، في مقابلة أجرتها معه «معاريف» (أمس الأول، ٢/٨) انه بسبب «السلام» مع مصر وانشغال العراق بالحرب مع ايران وعدم الخوف من هجوم أردني على اسرائيل، فقد بقيت سوريا العدو الأساس لاسرائيل.

وقال إن سوريا تواصل، بوتائر سريعة منذ حرب لبنان ١٩٨٢، بناء جيشها كماً وكيفاً. وقال إنها لا تهدف فقط الى تهديد اسرائيل بل قد تقوم بمهاجمتها.

وتحدث عن المساعدات العسكرية الأمريكية لاسرائيل فوصفها بأنها بلغت قمة لا سابق لها (١.٨١ مليار دولار للعام ١٩٨٦). وعبر عن ثقته بأن تزيد المساعدات الأمريكية المدنية لاسرائيل، خلافاً لما يشاع.

وسخر رابين مما نشر عن أن القرار الأمريكي بتجميد بيع الأسلحة يسري على اسرائيل. وقال، بما لا يقبل الشك، إن اسرائيل خارجة عن قاعدة القرار الأمريكي.

وعن إمكانات الدخول في مفاوضات «سلمية» مع الاردن أوضح رابين، مجدداً، أنه لا نية لدى حكومته في مجرد البدء في ذلك حتى حل الأزمة الاقتصادية والخروج من أزمة لبنان وتدفئة العلاقات مع مصر.

البطريرك حكيم يدعو الى وحدة العمل الوطني الفلسطيني واللبناني والسوري

● دمشق ـ في مقابلة مطولة اجراها مدير التلفزيون السوري مع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية وسائر الشرق، مساء الخميس الماضي، حول آخر التطورات السياسية في المنطقة وفي لبنان صرح سيادته بأن على اسرائيل الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط وترك لبنان للبنانيين.

وثمن حكيم عالياً دور القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الوطنية الفلسطينية والنظام السوري في إفشال مؤامرات الامبريالية الامريكية وحكام إسرائيل.

وتطرق باسهاب الى الاوضاع في إسرائيل مستعرضا سياسة سلب الاراضي المعادية للعرب ومبينا عدة امثلة كان هو شاهداً عليها.

وهاجم، بشدة، اتفاقية «كامب ديفيد» الخيانية، التي رفضها كل شعبنا وايضا الشعب المصري نفسه. ودعا الى وحدة العمل الوطني الفلسطيني واللبناني والسوري لدرء الاخطار المحدقة التي تتهدد الكيان الفلسطيني. وقال: «على كل القوى الوطنية ان تقدم التضحيات من اجل الوصول الى الهدف المنشود، الدولة الفلسطينية المستقلة».

بناء أكثر من ١٠ ملايين شقة جديدة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ سيحصل المواطنون في الاتحاد السوفييتي خلال الخطة الخماسية الحالية على عشرة ملايين و٢٥٠ ألف شقة ودار في المدن وفي القرى وليس على عشرة ملايين شقة فقط كما كان مقرراً في وقت سابق.

وتعني هذه الزيادة، ربع مليون شقة، انه ستتحسن ظروف سكن حوالي مليون شخص زيادة عما كان مقرراً للخطة الخماسية الحالية.

اعتقالات جديدة في جنوب شرق تركيا

● أنقرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، الخميس الماضي (٢/٧)، نقلاً عن مصدر عسكري تركي، ان الجيش التركي اعتقل ١٩ شخصا من الثوار الأكراد في منطقة جنوبي شرق البلاد.

وذكر المصدر نفسه ان الجيش اعتقل معهم شخصين يقومان بارشاد الثوار كما اعتقل ١٣ شخصاً اخرين من بينهم موظفون وذلك لقيامهم بمساعدة الثوار الأكراد.

ومما يجدر ذكره ان النظام التركي الحاكم يشن حملة مسعورة على الثوار الأكراد محاولاً وبكل السبل القضاء على ثورتهم وخنقها في مهدها.

الألوف تشارك في «يوم غرس الزيتون» في «الملّ»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أما الحركة «التقدمية» فقد تبخرت كالعادة في يوم المعركة (كما في إكسال وغيرها) ولم يشاهد أي عنصر من قيادتها. وحتى على صعيد سخنين فقد قام فرع الحركة بالقدوم الى الجماهير المحتشدة قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وبدلاً من الانضمام اليها قاموا بتوزيع منشور إنشقاقي يدعو الجماهير للتوجه الى نادي الحركة «التقدمية» في سخنين ليأخذوا أشتال الزيتون من هناك. وبكل وقاحة توجهوا الى الجمهور داعينه الى عدم «الفوغائية» قائلين: «نهيب بكم ان تتوجهوا الى «الملّ» بالسيارات بشكل هادىء ومتزن وبدون غوغائية (!!)» لنعبر عن مدى تمسكنا وحبنا للأرض.. لا بالصراخ وبالمهاترات (!) بل بالابتعاد عن بيع الارض المقدسة مقابل دراهم معدودات» (!!)

وقد أثار هذا المنشور الاستفزازي الهزيل اشمئزاز الحاضرين الذين رأوا كيف تجري الدنيا كلها في واد وتلك الحركة البائسة في واد آخر، خصوصاً وأن هذه الحركة لم تظهر «بجماهيرها» في هذه المعركة أيضاً.

وكانت جبهة سخنين الدمقراطية قد أصدرت بياناً أمس الأول (٢/٨) تدعو فيه الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه المعركة مؤكدة ان هذا هو عيد وطني جديد في تاريخ شعبنا.

عشرات المواطنين يتظاهرون في شفاعمرو:

إرفعوا أيديكم عن شعب المناطق المحتلة !



● جانب من المتظاهرين في شفاعمرو، أمس السبت (٢/٩)، ضد الضربات الاقتصادية المدمرة وضد سياسة البطش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ● (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قام عشرات من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وأصدقائها في شفاعمرو وقطاعها، أمس السبت (٨٥/٢/٩)، بتظاهرة رفع شعارات في المدينة، احتجاجاً على الهجمة العدوانية الجديدة التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة، وبشكل خاص في مخيمي الدهيشة والأمعري ومدينتي رام الله والبيرة.

كما رفع المتظاهرون شعارات منددة بالضربات الاقتصادية التي أنزلتها وتنزلها الحكومة بجماهير العمال تحت غطاء «شفاء الاقتصاد».

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «ميزانيات من أجل الصحة والتعليم والسلطات المحلية» «لا للاحتلال والاستيطان» «والانسحاب من لبنان والمناطق العربية المحتلة سيفتح آفاقاً لحل المشاكل الاقتصادية» «وارفعوا أيديكم عن مخيم الدهيشة وباقي المناطق العربية المحتلة» وغيرها.

هذا ووزع في أثناء التظاهرة منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة، المندد بسياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والداعي الى المظاهرة الاحتجاجية التي ستقام يوم السبت القادم في الناصرة.

مبادرة وإشراف حركة النساء الديمقراطيات

١٥٠ طفلاً يشاركون في مسابقة رسوم الأطفال في منطقة الناصرة

● ٣٢ لوحة الى معرض الرسومات الدولي الذي سيعقد في الاتحاد السوفييتي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لقيت مسابقة رسوم الاطفال التي نظمتها اللجنة الفنية التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، يوم الجمعة (٨٥/٢/٨) نجاحاً منقطع النظير. شارك في المسابقة، هذه السنة، (١٥٣) طفلا (في السنة الماضية ٩٧) رسموا، خلال ساعتين ما يزيد عن مئتي لوحة فنية.

ففي موعد المسابقة المحدد، اكتظت قاعة بيت الصداقة الكبرى بأطفالنا في جيل (٥ ـ ١٦) سنة من جميع أحياء الناصرة. وكان يحمل كل منهم اقلام التلوين البسيطة. وتوزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات ولجنتها الفنية في انحاء القاعة الرحبة وأولين اهتماماً بالاطفال ووفرن لهم أسباب الراحة.

افتتحت اللقاء المربية نعمات شحادة. فطرحت للاطفال شروط المسابقة وأهدافها. ثم بدأ الاطفال يترجمون أحلامهم البريئة الى لغة الالوان واذ بها لوحات يهتز لها الوجدان ومرآة تعكس المعاني والصعاب التي يحياها شعبنا هنا وفي الخارج، وفي الوقت نفسه، تعكس الآمال والطموحات الى السلام والمحبة.

لقد شاهدنا على الورق علم فلسطين وكذلك العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي يتصافحان في ظل اعلام السلام وأغراس الزيتون المقتلعة والزيتونة الراسخة والبيت المهدوم وكهانا المهزوم والحي الجديد في الناصرة.

وبعد انتهاء الموعد المقرر اجتمعت لجنة التحكيم، المؤلفة من مجموعة من المربين والفنانين: جهينة قندلفت وتريز توما وزينا حامد وهالة حزان ونوال الصالح وزهيرة صباغ وعيسى جرايسي ومفتش وزارة المعارف، طارق شريف. واطلعت اللجنة على جميع الرسومات. واختارت ٣٢ منها (حسب جودة اللوحة وسن صاحبها) لترسل الى معرض الرسومات الدولي للاطفال الذي سيقام في الاتحاد السوفييتي في الربيع القادم. وهذه الرسومات هي للاطفال التالية اسماؤهم:

اياس طارق قبطي (٦ سنوات) ومجيد ابراهيم ميلاد (٦ سنوات) وربى نصرالله (٦ سنوات) ونسيم دويري (٥ سنوات) وحنين قندلفت (٦ سنوات) ولينا سابا (٥ سنوات) وفاتن فرح جرايسي (٦ سنوات) وفهد عمر فلس (٥ سنوات) ولينا قاسم (٦ سنوات) وجمانة جرايسي (٨ سنوات) وشيرين كمال الصايغ (٧ سنوات) ورنين نصرات شحادة (٨ سنوات) وربى قعوار (٨ سنوات) وصفاء سعيد دويري (٨ سنوات) وهزام جبران (٧ سنوات) واياد طارق شريف (٨ سنوات) ونهى سمير كردوش (١٠ سنوات) وزياد طارق شريف (١١ سنة) وعلي جورج غريب (١١ سنة) وكريم كنج (١١ سنة) وهديل ميلاد ابراهيم (٩ سنوات) وحسين أحمد ضفراوي (١٠ سنوات) وعزيز سامي جرجورة (١١ سنة) وورود سعيد دويري (١١ سنة) وغادة سليمان (١٤ سنة) وفراس بنا (١٦ سنة) ووسام جبران (١٦ سنة) وبشرى ايليا قبطي (١٢ سنة) وجوليا سهيل فرح (١٢ سنة) وسامي ايليا قبطي (١٣ سنة) وميري بيتر فرح (١٢ سنة) وبسيمة يوسف جبالي (١٢ سنة).

وسيختار المشرفون على المسابقة أفضل لوحة من هذه اللوحات. وسيفوز صاحبها برحلة الى ربوع الاتحاد السوفييتي برفقة أحد والديه. هذا واختتمت المسابقة ببرنامج فني قصير قدمته فرقة «ابناء الكادحين»، التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة، ثم قدمت الضيافة للاطفال.

تقرأ في العدد القادم من «الجديد»

د. اميل توما: خلفية التطور الاقتصادي في فلسطين

عن دار «الاتحاد» للنشر سيصدر قريباً دراسة الباحث أحمد سعد عن التطور الاقتصادي في فلسطين حتى عام النكبة. الدكتور اميل توما كتب مقدمة الكتاب و«الجديد» اختارت أن تنشر هذه المقدمة التي تشكل خلفية اقتصادية سياسية لهذا الموضوع الهام من تاريخ هذه البلاد.

حبيب بولس ـ ١٢٥ عاماً على ميلاد الكاتب انطون تشيخوف.

دراسة عن حياة وأعمال الكاتب الروسي العظيم انطون تشيخوف الذي يحتفل هذا الشهر بمرور ١٢٥ عاما على ولادته. كتبها الاستاذ حبيب بولس. كما تنشر قصة قصيرة للكاتب تشيخوف بهذه المناسبة.

● د. عز الدين المناصرة: اشكالية الأدب المقارن (القسم الثاني)

في هذا العدد تنشر «الجديد» القسم الثاني والأخير من دراسة الدكتور عز الدين المناصرة عن الأدب المقارن: وفيها يتحدث عن اشكالات المقارنة في الآداب العالمية وفي الأدب العربي أيضاً.

● انطوان شلحت: عن مسرح الاحتجاج العبري.

«ملكة الحمام» المسرحية العبرية التي أثارت ضجة في أوساط ثقافية وسياسية اسرائيلية قبل عشر سنوات كانت الأولى في مسرحيات الاحتجاج السياسية التي تعرض على المسرح العبري. انطوان شلحت يكتب قصة هذه المسرحية وينشر مشاهداً من مشاهدها التي منعتها الرقابة في حينه.

● وتقرأ في هذا العدد:

القصص: لمحمد نفاع وعيسى لوباني ومصطفى مرار.

والشعر: لبابلو نيرودا ومعين بسيسو وسالم جبران.

وحلقة جديدة من وما نسينا عن قرية قالونيا في منطقة القدس. ومقابلة مع علي عاشور مدير مؤسسة «الاتحاد» حول دار النشر «الجديدة» التي بدأت باصدار الكتب الأدبية في مطلع هذا العام.

وتقرأ أيضاً انطباعات الكاتب ناجي ظاهر عن معرض الفن التشكيلي الفلسطيني الاسرائيلي في الناصرة ومتابعات سمير حاج لما نشر مؤخراً. ومواد أخرى قيمة.

● يصدر هذا العدد قريباً

اضمنوا وصوله اليكم بواسطة الاشتراك السنوي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عكا
● قسم الفتيات ●

يدعوكم لسماع محاضرة مع محمود أبو شنب عن زيارته للاتحاد السوفييتي وذلك اليوم، الأحد ٨٥/٢/١٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

فرع «صندوق المرضى» في البلدة لم يتطور منذ ما ينيف عن عشر سنوات

● ليفتح مكتب رسمي لقسم الجباية في أم الفحم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافانا السيد عدنان عبد الهادي محاميد، عضو لجنة العمال في أم الفحم، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بتقرير عن اوضاع فرع «صندوق المرضى» في البلدة يذكر فيه انه لم يجر على الفرع اي تطور ملحوظ، منذ قيامه قبل عشر سنوات.

وأشار محاميد الى النقص المريع في الاطباء الاختصاصيين في الاقسام كافة، وبشكل خاص في قسم الاطفال، الذي يعمل فيه طبيبان فقط يستقبلان، يومياً عشرات الاطفال الامر الذي يسبب اكتظاظاً دائماً يؤدي احياناً الى عودة الكثيرين الى بيوتهم قبل تلقي العلاج.

وذكر محاميد ان هذا الوضع اثار ويثير استياء اعضاء «صندوق المرضى» في القرية، الذين يتزايد عددهم بشكل مستمر، وهم اذ يطالبون المسؤولين بزيادة عدد الاطباء فانهم يطالبون ايضاً بتحسين شروط تلقي العلاج والقضايا الاخرى المتعلقة بهذه المؤسسة ومساواة اعضاء الصندوق العرب في الحقوق بغيرهم من الاعضاء اليهود.

من جهة أخرى يشكو اعضاء «صندوق المرضى» في عدم استقبال الموظف المسؤول عن قسم الجباية اعضاء الصندوق والمراجعين، منذ حوالي شهر اذ انه لم يداوم على فتح ابواب المكتب بشكل دائم بسبب عمله في فروع منطقة الخضيرة ايضاً.

ويذكر ان هذا الموظف كان يعمل في ام الفحم في السابق لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا ومع ذلك اشتكى المواطنون جراء الاكتظاظ في مكتبه. وعلى هذا الضوء يمكن توقع كيف سيكون الوضع عليه لدى افتتاح المكتب بعد اغلاقه لمدة شهر او في حالة اغلاقه نهائياً كما يلاحظ.

ويذكر ان عدداً من اعضاء الصندوق توجهوا الى المسؤولين في المستدورت متسائلين عن سبب اغلاق مكتب الجباية المستمر في ام الفحم، فرد عليهم هؤلاء بان اذهبوا وسددوا رسومكم في الخضيرة!

الا ان الاعضاء يرفضون هذا التوجه والاستهتار بمطالبهم وحقوقهم ويطالبون باعادة فتح المكتب وتعيين اكثر من موظف واحد لضمان تقديم الخدمات للمواطنين.

مواطنون من كسرى يستأنفون الى المحكمة المركزية بطلب إيصال منازلهم بالتيار الكهربائي

● كسرى - لمراسل خاص - تقدم ثلاثة مواطنين من كسرى (من عائلة شومري)، الاسبوع الماضي، بواسطة المحامي صالح عبد الله، بطلب استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا، على قرار محكمة الصلح في عكا الصادر في ١٩٨٤/١٠/٧ والقاضي برفض طلبهم إلزام سلطة التنظيم والبناء على رفع الحظر المفروض على شركة الكهرباء بموجب القانون المعدّل القاضي بمنع الشركة من إيصال التيار الكهربائي الى منازل غير مرخصة.

فقد جاء قرار محكمة الصلح منافياً للقانون والعدالة، اذ ان القانون المعدّل المفروض على شركة الكهرباء لا يسري الا على الأبنية التي أقيمت ما بعد ١٩٨١/٦/١، بينما منازل المواطنين المذكورين أقيمت ما بين العامين ٧٧/١٩٧٨.

ويذكر ان المواطنين المذكورين كانوا أدينوا، منذ تلك الفترة، في محكمة الصلح في عكا على بناء غير مرخص بغرامة باهظة ودفع رسوم ترخيص مضاعفة (وكأنهم حصلوا على ترخيص). وأصدرت المحكمة أمراً بهدم منازلهم، في حينه.

وقد توجهوا في العام ١٩٨٠ الى شركة الكهرباء لإيصال التيار الكهربائي الى منازلهم، ودفعوا رسوم أشتراك بلغت، في حينه، اكثر من ٢٢ ألف شيكل. وقامت شركة الكهرباء بنصب الأعمدة ومد الخطوط حتى منازلهم ولم يبق سوى إيصالها بالتيار.

وفي هذه الاثناء، جرى تعديل على قانون التنظيم والبناء يحظر على شركة الكهرباء إيصال التيار الكهربائي الى منازل المواطنين عامة الا بعد الحصول على رخصة بالبناء أو الحصول على موافقة من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في السلطة المحلية.

ولكن تلك اللجنة في المجلس الاقليمي في ترشيحا رفضت منح موافقتها، فتوجه المواطنون المذكورون الى محكمة الصلح في عكا.

اما قاضي محكمة الصلح «فجين» فلم يكتف برفض طلبهم القانوني العادل، اذ أن القانون يسري على الأبنية التي أقيمت ما بعد ١٩٨١/٦/١، بل أبدى استغرابه كيف لم تنفذ سلطة التنظيم، حتى اليوم، أوامر الهدم التي صدرت في العام ١٩٧٨، مدعياً انه لو تم تنفيذ أوامر الهدم لما أمكن تقديم طلب المواطنين. هذا، لالزام لجنة التنظيم باعطاء موافقة بالحصول على الكهرباء. أضف الى ذلك ان القاضي ألزم المواطنين المذكورين، في قراره يوم ١٩٨٤/١٠/٧، بدفع مصاريف المحكمة ومبلغ باهظ يساوي (٣٠) الف شيكل على واحد منهم.

هذا، ويذكر ان سكان قرية كسرى لا يحصلون البتة على ترخيص بالبناء بسبب النزاع القائم بين السكان والدولة على الأرض والذي لما يزل معلقاً في المحاكم.

كما ان المواطنين المذكورين هم ذوو عائلات عديدة الاولاد وجنود مسرحون.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الثالثة والعشرون)

● الهتلريون يمنون بهزيمة فادحة في معارك ستالينغراد: حوالي ٧٠٠ الف قتيل وجريح من الجنود والضباط ● استشهاد عشرات آلاف المقاتلين السوڤييت، بينهم ٥٧ الف شيوعي، في الدفاع عن مدينة الصمود ●

● «المأثرة العظمى - تأليف: ڤاسيلي ريابوف ●

● المدافعون عن ستالينغراد ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

■ في أواسط أيلول (سبتمبر) بلغت القوات الفاشية مصنع الجرارات وباتت غير بعيدة عن مركز المدينة حيث تمركز الجيش الـ ٦٢ مدافعاً، بقيادة الجنرال م. تشويكوف.

اعاد العدو تشكيل قواته وزجها في ١٣ أيلول (سبتمبر) لاقتحام ستالينغراد. وبدأت المعارك الطاحنة في حدود المدينة ذاتها. استمرت هذه المعارك مدة شهرين دون توقف. واستعجل هتلر قواته مطالبا اياها باحتلال ستالينغراد مهما يكن الثمن. لقد أنبأت الدعاية الفاشية العالم، عدة مرات بسقوط المدينة، غير ان ستالينغراد كانت صامدة كالصخرة الضخمة.

كان عزم الاناس السوفييت في الذود عن ستالينغراد ثابتا لا يتزعزع. وقد أحسن التعبير عن ذلك القناص المشهور، الذي كان قبلا عاملا في صهر الحديد في كولومنا، فاسيلي زايتسيف: «ليست لنا اراض وراء الفولغا. الدروب الى ما وراء الفولغا مغلقة بامر الوطن والحزب».

دارت المعارك دفاعا عن كل شارع وكل حي وكل بيت. ودخل الدفاع عن بيت الرقيب يا. بافلوف وبيت الملازم ن. زابو لوتني في تاريخ ملحمة ستالينغراد باعتبارهما مثلين ساطعين للصمود والبطولة.

لقد أبدت صمودا حديديا وبسالة عظيمة في الدفاع عن المدينة فرقتا الحرس الـ ١٣ و الـ ٣٧ بقيادة الجنرالين أ. رودمتسيف وف. جولوديف وفرق الرماة الـ ١١٢ والـ ١٣٨ والـ ٣٠٨ بقيادة العقداء ف. غوريشني وا. برمولكين وآ. ليودنيكوف ول. غورتييف والفوج المدرع الـ ٨٤ بقيادة العقيد د. بيلي وقطعات الفيلق الذي قاده س. غوروخوف والكثير غيرها. كما قاتل، بتفان، بحارة اسطيل الفولغا القائد الاسطيل اللواء بحر د. روغاتشيوف) وساعدوا القوات البرية مساعدة نشيطة.

اشترك في الدفاع عن ستالينغراد اكثر من ١٠٠ ألف من مشاة البحرية. وقد خلد كثيرون منهم اسماءهم الى الأبد بمآثر مذهلة. ويشغل بين هؤلاء مركز الفخار بحار اسطول المحيط الهادي،، عضو اتحاد الشبيبة اللينيني م. بانيكاخا. في ليلة ٢٨ أيلول (سبتمبر) عبر ذلك الفتى، في عداد الفوج الـ ٨٨٣ من الفرقة الـ ١٩٣، نهر الفولغا وظل يدافع مع جنود فوجه عن بلدة كراسني اوكتيابر. هاجمت الدبابات الفاشية مواقع الفوج، فقذف م. بانيكاخا على الدبابات العدوة زجاجات السائل الحارق. وحدث ان اصابت رصاصة احدى الزجاجات وهي في يده فسال محتواها الملتهب على المقاتل، فقفز بانيكاخا من حفرته وهو يتوهج كالمشعل فاقترب من الدبابة المعادية ثم أشعلها بزجاجة ثانية. لقد وهب البطل حياته في سبيل انتصار القضية العادلة.

لم تهدأ المعارك الصعبة المرهقة لا ليلا ولا نهارا. تهدمت الجدران واشتعلت البيوت وتفجرت القنابل والقذائف والالغام في كل مكان. وصد المدافعون عن القلعة الصامدة على نهر الفولغا الهجمات المسعورة واحدة اثر أخرى. كانت روحهم المعنوية العملاقة ثابتة صامدة. لقد شلوا وجندوا، بالاجمال، ما يزيد عن ٥٠ فرقة من نخبة قوات العدو.

في أواسط تشرين الاول (اكتوبر)، اضطرت القوات المعادية المهاجمة على ستالينغراد، الى الانتقال للدفاع، لم تبق اية محاولات لمواصلة الهجوم الا في المدينة نفسها. لم يستطع الهتلريون الاستيلاء على ستالينغراد. لقد صمدت المدينة المحاربة.

انتهت في تشرين الثاني (نوفمبر) المرحلة الدفاعية من معركة ستالينغراد ومنى العدو في المعارك، التي دارت طيلة اربعة أشهر ما بين الدون والفولغا، بخسائر جسيمة: قرابة ٧٠٠ الف جندي وضابط ما بين قتيل وجريح واكثر من الف دبابة وما يزيد لحن الفي مدفع ومدفع هاون و ١٤٠٠ طائرة. واستشهد عشرات الاف المقاتلين السوفييت استشهاد الابطال، بينهم ٥٧ الف شيوعي. خرب الدفاع البطولي عن ستالينغراد كل مخططات العدو وبدد هباء نواياه ذات المدى البعيد. لقد تهيأت الظروف الضرورية لانتقال القوات السوفييتية الى الهجوم المضاد الحاسم.

(يتبع)

من حي ١٠٤

«هروسيم هروسيم» ؟!

● بتاريخ ٨٥/١/١٨ كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تعليقا على فوز فريق مكابي تل ابيب لكرة السلة على الفريق السوفييتي «تسسكا» وذلك تحت العنوان الصارخ «هروسيم هروسيم» اي «الروس مدمرون».

وفي العنوان الثانوي لهذا الخبر جاء التأكيد الصهيوني الواضح : «.. لم يكن هذا انتصاراً رياضيا فحسب انما وبالاساس انتصارا للقلب وللنفس وللروح القتالية».

هنا لا حاجة بنا لأن نذكر كيف كتبوا حين فاز الفريق السوفييتي على مكابي تل ابيب ولا حاجة الى الاشارة الى انهم لا يتفوهون بمثل هذه الكلمات حين يفوز فريقهم على اي فريق اوروبي آخر مثل «ريال مدريد» او غيره.

ما أريد ان اقوله هو ان هذا الفوز الضخم الذي جعل الـ «روسيم هروسيم» سيؤدي بشكل محتوم الى ازدياد التضخم المالي في روسيا بحيث يرتفع من صفر الى ٤٠٠٪. وستغلق مئات المصانع في الاتحاد السوفييتي ويلقى بمئات الاف العمال الى الشارع. اجل اجل. وبسبب هذا الفوز الساحق لمكابي على «روسياه» سوف يقف الناس السوفييت بالدور امام مكاتب العمل ليسجلوا عاطلين عن العمل. والمرضى السوفييت لن يتلقوا العلاج الكافي في المستشفيات ولن يجدوا الدواء الملائم في الصيدليات. وسترتفع في الاتحاد السوفييتي رسوم التعليم والصحة وسائر الخدمات. وستجتمع الحكومة السوفييتية مع ارباب الصناعة الرأسماليين السوفييت (ولأنهم غير موجودين هناك فيمكن استيرادهم من الخارج) ومع النقابات العامة من اجل اقرار صفقة شاملة «أ» ثم (ب) ثم (ج) و (د).. الى آخر حروف «ابجد هوزه»..

اما نحن هنا في اسرائيل فلا بطالة ولا تضخم ولا غلاء.. بفضل مكابي وانتصارات مكابي. فالورشات تفتح ابوابها لاستيعاب ملايين العمال. والتعليم يصبح مجانيا من دور الحضانة الى الثانوية. واما في الجامعات فيقبض ابناؤنا اجورا شهرية تساوي اجور الوزراء في الاتحاد السوفييتي. و المستشفيات تتحول الى بيوت نقاهة يتمنى المرأ ان يقضي عمره فيها. وبينما في الاتحاد السوفييتي يأكل كل ثمانية مرضى دجاجة سيأكل المريض الواحد في اسرائيل ثماني دجاجات. ويسود الرخاء لدينا بعد انتصار مكابي على الروس. وتعود بلادنا ارض اللبن والعسل.

وباختصار.. الروس مدمرون ونحن منتصرون منتشون. وكما قالت يديعوت : شكرا لك يا مكابي. على يديك جاء الفرج. وبفضلك انفتحت علينا ابواب الرزق.

● خليل خوري - يافة الناصرة ●



بالتلغراف من موسكو

«بوابة» برلين

● أمل الالمان ان يصمدوا على خطوط نعتوها بأسماء شتى. تركت في الاذان جرساً موسيقياً، ولكن هذه الخطوط «الموسيقية» تداعت امام الهجوم السوفييتي. واعلنوا عن تحصينات (نقاط الحياة) في روسيا البيضاء وتباهي دعاتهم بانها لا تنوء تحت اي ثقل هجومي ، فما ان زلزلت الارض زلزالها، وعصفت الزوبعة السوفييتية الا «ونقاط الحياة» نقاط الموت. تخرج منها فلول الجيش الالماني.. الى الغرب. تطلب النجاة. ولكن الزوبعة الحمراء تعصف بتلك الفلول المنهزمة. حتى ليصبح الخروج تسليماً شاملاً.

القيادة الالمانية تحاول ان تلمّ الشعث وتجمع الشمل. ولكن هيهات. لقد صعقت الصاعقة الجنود، وهرأت المستنقعات اجسادهم، واحاط بهم الهول الشديد من كل جانب. فساروا نحو الغرب.. ينشدون النجاة. واين الغرب منهم. فالجيش الاحمر يحطم معاقل فيتبسك موغليف، بوبر ويبسك وبولونسك.. لقد أصبح الشرق والغرب وحدة لا تفصم عراها، ولا مفر للغزاة من المصير المحتوم.

لقد ارادها الالمان حرب ابادة. فكانت لهم كما ارادوا يقول الكولونيل (كوذ) في الجيش الالماني التاسع «لم يكن هذا بهجوم، انما هو زوبعة هائجة».

منذ سنتين تبجح هتلر بانتصاراته، فقال «ان الجيوش الالمانية تحارب على بعد الفي كيلومتر من حدود المانيا» ان هذه المسافة قد تضاءلت، ولا تزال تتضاءل. ويريد دعاة غوبلز اليوم. ان يحتفظ الجنود الالمان، بأنهم لا يزالون بعيدين عن حدود المانيا مئات الكيلومترات.

واكد المعلق النازي (شارينغ) ان الالمان سيتمسكون بالخط الدفاعي الذي يحفظ سلامة الرايخ. وقال غيره «ان منسك ستبقى ابدا في ايدينا، فهي بوابة برلين» وناشدت القيادة جنودها «ان احتفظوا بمنسك، باي ثمن!»

..ثم احتل الجيش الاحمر منسك، ففتح «بوابة» برلين، وسيفتح الابواب الاخرى. واذا عاد الجيش الالماني من حيث ابتدأ، فانه لم يعد كما ابتدأ.

(«الاتحاد»، العدد الحادي عشر - السنة الاولى، الاحد في ٢٣ تموز ١٩٤٤)

● تهنئة ●

الى الزميل عزمي رزق وخطيبته لينا بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

أمال سمعان ووسام بشارات وصائب زريق - جامعة حيفا

الرائد السوڤييتي غوروليتسكي : رأيت، بأم عيني، الدمار والحرق والحفر المليئة بجثث الأطفال!

● امريكا واسرائيل تدعيان أن النازية استهدفت اليهود فقط. لكن خطة «بربروسا» تكذب هذا الادعاء

● عرفنا الممارسات الفاشية على أرض وطننا السوفييتي. ودفعنا اكثر من عشرين مليون شهيد ●

■ بقلم: محمود ابو شنب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي ننشر الحلقة السادسة من سلسلة المقالات التي يكتبها مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا، محمود أبو شنب، عن انطباعاته ولقاءاته في الاتحاد السوفييتي من زيارة قام بها، الشهر الماضي، تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء.

«.. نعم، عرفت الفاشية جيداً، ورأيت بأم عيني ممارساتها على أرض وطننا السوفييتي. وكنت تحدثت في العام الماضي مع المحاربين القدماء ضد الفاشية الايطالية في اثيوبيا..»

وتابع محدثي، ونظراته الثاقبة تحدق في سقف الغرفة. كأنما تخترق حجب الماضي لتعود اربعين عاماً الى الوراء.

«كنت شاباً عند غزو ايطاليا لأثيوبيا. وسمعت عن استعمال الفاشيست للغازات السامة هناك. وتعرفت على الفاشية عندما وصلت الى السلطة في المانيا وكيف استعملت القتل والأرهاب والاغتيال ضد الشيوعيين بعد عملية إحراق البرلمان الألماني في برلين والتي قامت بها المخابرات الالمانية نفسها.»

محدثي هو الرائد غوروليتسكي الكسي تريفوفتش، النائب الأول لرئيس هيئة العلاقات الخارجية في لجنة المحاربين القدماء، التي تقيم علاقات مع منظمات ودول كثيرة في العالم.

الرائد غوروليتسكي، مرشح للعلوم العسكرية ومحاضر في هذه العلوم ورغم تقدمه في السن. فهو ممتلئ، حيوية ونشاطاً.. ورزوح دعابة. واجاب على اسئلتي بحماس وتوسع.

●● متى بدأتم حربكم الفعلية ضد الفاشية ؟

«بوصول الفاشية الى سدة الحكم في المانيا وبعد ممارساتها الوحشية ضد الشيوعيين هناك. لوحظت، في الوقت نفسه ومن خلال النهج الفاشي واساليبه الدعائية، التطلعات والاهداف الفاشية الى غزو العالم. وظهرت هذه الاهداف، بوضوح، في الحرب الاهلية في اسبانيا عندما بدأ فرانكو حربه ضد الجمهورية التقدمية وساندته القوات الفاشية الالمانية بشكل فعلي، في حين وقفت القوى التقدمية والدمقراطية الى جانب الجمهورية في اسبانيا، ومن بينها كان العديد من المواطنين السوفييت الذين أبدوا رغبة في محاربة الفاشية في اسبانيا، وقاموا بمساعدة الشعب الاسباني. وكانت هذه أول معركة ضد الفاشية يشترك فيها السوفييت بصفة متطوعين، وفيما بعد، عرضت الفاشية الالمانية كل اساليبها الاجرامية. عندما احتلت تشيكوسلوفاكيا ثم بولونيا.

●● ما هي الاساليب التي انتهجتها الفاشية الالمانية في التطبيق ؟

«اعداد وتنفيذ خطة «بربروسا» التي استهدفت تدمير الاتحاد السوفييتي، البلد الاشتراكي الاول في العالم. وكانت اخطر فكرة، في هذه الخطة الفاشية، هي «الحرب الخاطفة» لاحتلال الاتحاد السوفييتي باعتبار ذلك خطوة أولى لاحتلال العالم كله وتدمير الشعوب السلافية وقتل غالبيتها واستعباد ما يتبقى منها.»

وتابع: «وعلى الرغم من تراجع الجيش السوفييتي في سني الحرب الأولى، فقد كان الشعب السوفييتي على ثقة كبيرة بالنصر على الفاشية. ولقد استشهد ما يزيد عن عشرين مليون سوفييتي في الحرب. وكان النازيون، والضباط منهم بشكل خاص، يعدمون الشيوعيين فور القبض عليهم. لا يفرقون في ذلك بين المدنيين والعسكريين.

●● هل تعني ان القتل والتدمير كانا هدفاً استراتيجياً في خطة «بربروسا»، وهل تعطينا أمثلة ؟

«شاركت، بنفسي، في الحرب الوطنية العظمى ضد الفاشيست، وكنت في جمهورية «اوكرايينا» وشاهدت، بأم عيني، العديد من القرى والمدن المدمرة والمحروقة والتي قتل النازيون جميع سكانها. كما شاهدت الحفر الكثيرة المليئة بجثث الاطفال. وقد اتبع العدو النازي «تكتيك الارض المحروقة» فكان يقتل السكان ويحرق المدن والقرى والمزارع والبساتين ويسوق المواطنين السوفييت، الذين لم يجد الوقت الكافي لقتلهم، أسرى الى الغرب. وبدخول الجيش السوفييتي، لم يجد أحداً ولم يجد شيئاً، حتى ولا الحيوانات والآليات، إذ كان العدو الفاشي سرقها معه في انسحابه. وتكتيك «الأرض المحروقة» طبقه النازيون في كل المناطق التي احتلوها. ومن ثم فقد بذل الجيش السوفييتي جهوداً جبارة لكي لا يترك للعدو الوقت الذي يمكنه من قتل المواطنين وحرق الارض.»

وتنهد الرائد غوروليتسكي، وكأنه انتهى لتوه من تدمير الفاشية. وتساءل (ولقد سبقني في الواقع الى سؤال كان يدور في ذهني)!

«يطرح السؤال: عندما حرر الجيش السوفييتي بلاده وبلدان اوروبا الشرقية من الكابوس الفاشي، ودخل الاراضي الالمانية نفسها. ماذا وكيف كانت ممارسة القوات السوفييتية في المانيا تجاه الشعب الالماني ؟

وأجاب على تساؤله: «على اولئك الذين يطرحون مثل هذا السؤال أن يعرفوا حقيقة انه لا توجد عائلة واحدة في كل الاتحاد السوفييتي لم تفقد أحد افرادها، أو اكثر من فرد، قتل او قتلوا بأيدي الفاشيست. فما هي سياسة الجيش السوفييتي وقادته بعد ان شاهدوا، بأم عينهم، الحرق والقتل والدمار الشامل في طول البلاد وعرضها ؟»

وتابع: «لم يحارب الجيش السوفييتي الشعب الالماني. وكان شعارنا: لقد ذهب هتلر مثلما اتى. اما الشعب الالماني فباق. الجيش السوفييتي لم يحارب القومية الالمانية، بل حارب النظام الفاشي. ويجب ان نقرر، ولأسفنا الشديد، ان الشعب الالماني، الذي أعطى للبشرية ماركس وانجلز وتيلمان وروزا، الثائرين على الرأسمالية والرجعية والذي اعطى للدنيا كلها كبار العلماء، والفلاسفة وعباقرة الموسيقى، خلت الفاشية الالمانية أوساطاً واسعة منه. ولكننا فهمنا امراً واحداً، وهو ضرورة تدمير النازية، نظاماً. وان كل من يدخل أراضينا بقصد الاحتلال واستعباد شعبنا، عليه ان يواجه النتائج.»

قلتها، باصرار هادئ، تحس منه ان الرفيق يمثل الحزب والجيش والشعب، بكل حرف منها.

ترك الرفيق مقعد الدراسة في كلية الكيمياء في «كييف» والتحق بالجيش السوفييتي منذ اليوم الأول للحرب. واشترك في عشرات المعارك، ومنها، ما كان بالسلاح الابيض. حارب في شمال القفقاس وفي اوكرايينا واشترك في معركة فولغوغراد (ستالينغراد). كما اشترك في معركة «كورسك» وهي اكبر المعارك في الحرب، بل اكبر معركة في التاريخ البشري. كما حارب في رومانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، ثم في المانيا نفسها.

وسرد الرفيق الرائد غوروليتسكي، في ساعة، تاريخاً ناصعاً تألف من ١٤١٨ يوماً حارب فيها الفاشية (كل ايام الحرب العالمية الثانية)، جندياً في الجيش السوفييتي. واصيب، خلالها، اكثر من عشر مرات بالجراح كان بعضها خطيراً.

ابتسم الرائد غوروليتسكي وهو يعود، بالذاكرة، اربعين عاماً الى الوراء.

«انتهت الحرب، واستسلمت الفاشية الالمانية المقهورة في عقر دارها. واحتفل الشعب السوفييتي وشعوب العالم بالنصر على النازية في ١٩٤٥/٥/٩.. ولكن الحرب، بالنسبة لجزء كبير من الجيش السوفييتي وانا بضمنه، لم تنته بعد. ذلك انه في يوم النصر نفسه، حاربنا الجيش الفاشي الالماني في تشيكوسلوفاكيا وكان قوامه ٣٠٠ ألف جندي، لأنه رفض الاستسلام وقرر العبور الى الغرب للاستسلام الى الامريكيين.

وتابع، باصراره الواثق اياه: «عندنا مثل روسي يقول: «القط يعرف اي لحم أكله». وكانت مهمة الجيش السوفييتي هي عدم السماح للفاشيست الالمان بالعبور غرباً. ونفذ الجيش السوفييتي المهمة على خير وجه، رغم الخسائر التي تكبدها. وذلك لتجنيب الشعب التشيكي الاخطار القاتلة في عبور الجيش الفاشي الالماني عبر أراضيه وما كان سيخلفه من قتل ودمار وحرق.

● ● ● ●

التقت وحدة الاستطلاع السوفييتية على الاراضي الالمانية، وكانت تتوجه غرباً، مع القوات الامريكية التي كانت تتوجه شرقاً على نهر «الألبه» وكان الرائد غوروليتسكي ضمن الوحدة السوفييتية. وكان أحد ثمانية محاربين سوفييت منحتهم الولايات المتحدة اعلى وسام امريكي، «وسام المجد». كما زار الولايات المتحدة في العام ٧٥. وفي اكتوبر العام ١٩٨١ عقد في واشنطن أول مؤتمر للمحاربين القدماء الذين اشتركوا في تحرير الاسرى من معسكرات الاعتقال النازية وكان المؤتمر بمبادرة وزارة الخارجية الامريكية التي دعت وفداً من الاتحاد السوفييتي. وكان الرفيق غوروليتسكي ضمن هذا الوفد.

وشارك في المؤتمر المذكور وفود من ١٣ دولة. كانت اسرائيل بينها. وتضمن وفدها يهود حاربوا في اطار لواء على الجبهة الغربية تحت اشراف القيادة الامريكية - البريطانية.

افتتح المؤتمر، الكسندر هيج، وزير الخارجية الامريكية في حينه، بخطاب طويل، وتلاه الممثل الاسرائيلي، وكان اعجب ما سمعه الوفد السوفييتي من الخطيبين ان القومية التي كانت هدفاً للابادة، من قبل الفاشية الألمانية، هي «القومية اليهودية» فقط. ولم يذكرا أية قومية أخرى أو أي شعب آخر.

وكان ان تكلم الرفيق الرائد غوروليتسكي فقال: انه من غير الصحيح اطلاقا القول ان برنامج الابادة النازي كان موجهاً ضد اليهود فقط. فالكل يعلم ان خطة «بربروسا» الفاشية كانت موجهة لابادة وتدمير الشعوب السلافية واستعباد من ينجو منها. فالفاشية عدو لكل الشعوب.

وتساءل: «لماذا تستعمل حكومة «القومية» التي تعرضت للابادة أسلوبا مماثلا وتتنكر لحقوق شعب آخر. ولمجرد وجوده القومي !. ولقد ذكرتم شهداء الحرب، ومعروف ان ثقل الحرب العالمية وشدتها وقعت على الاتحاد السوفييتي وشعوبه التي دفعت اكثر من عشرين مليون شهيد. ولا يجادل أحد في ذلك. ومع هذا نقول اليوم: لن ننسى ولن نغفر. والمهم هو عدم السماح بإشعال الحرب العالمية الثالثة، لان عدد الشهداء سيكون اكبر بمئات الوف المرات».

ويقول الرفيق غوروليتسكي ان هذا الكلام قد أثر على نهج المؤتمر ولم يجد الاسرائيليون ما يقولونه سوى ترديد الذريعة الكاذبة «ان هنالك «ارهابيين» في م.ت.ف يريدون تدميرنا. ولذلك نستعمل الابادة ضدهم».

(بعد ثمانية شهور فقط من المؤتمر المذكور شن حكام اسرائيل حرب ابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. م.أ)

في الدرجة الثانية : الطيرة وام الفحم ماضيتان نحو الدرجة الاولى !

وفوز أحلى من العسل لكفر قرع

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

مجد الكروم ـ حتصور	٢:١
المكر ـ شباب عكا	١:١
أفيكيم ـ شباب طمرة	١:١
هـ. نهريا ـ اكسال	١:صفر
بيالك ـ ب. نهريا	صفر:صفر
ابو سنان ـ معلوت	٣:٢
مـ. عكا ـ كفرسميع	٥:صفر

[المنطقة الشمالية ب]

المجيدل ـ ع. كفارسابا	صفر:١
يكنعام ـ بيت اليعزر	١:٢
هـ. ام الفحم ـ غ. اولغا	١:٢
باقة الغربية ـ دالية الكرمل	١:٢
عسفيا ـ سولم	١:١
الطيبة ـ كفرقرع	٣:١
تحلتيل ـ عيمق حيفر	٤:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ. رمات هشرون ـ هـ. الخضيرة	٤:٣
مـ. هرتسليا ـ جلجولية	١:١
هـ. كفرقاسم ـ هـ. هرتسليا	٤:٢
اور يهودا ـ شيكون هزراح	٢:١
كفارشليم ـ مـ. الرملة	٢:١

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	(١٤)	٩:٣٧	٢٤
٢. شباب طمرة	(١٤)	١٥:٣٠	٢١
٣. افيكيم	(١٥)	١٧:٣٦	٢٠
٤. مـ. عكا	(١٤)	١٣:٢٥	١٨
٥. معلوت	(١٤)	١٦:٢٥	١٦
٦. حتصور	(١٤)	١٩:٢١	١٦
٧. هـ. نهريا	(١٤)	٢٢:٢١	١٦
٨. بيالك	(١٥)	١٨:١٤	١٣
٩. شباب عكا	(١٥)	١٦:١٢	١٢
١٠. اكسال	(١٥)	٢٧:١٧	١٠
١١. مجد الكروم	(١٤)	٢٦:١٣	١٠
١٢. المكر	(١٤)	٢٣:١٤	١٠
١٣. ابو سنان	(١٤)	٣٢:١٤	٨
١٤. كفر سميع	(١٤)	٣٩:١١	٥

[المنطقة الشمالية ب]

١. ع. كفار سابا	(١٤)	١١:٣٢	٢١
٢. ام الفحم	(١٤)	١٢:٣٠	٢١
٣. الدالية	(١٤)	١١:١٩	١٧
٤. تحلتيل	(١٤)	١٣:١٨	١٦
٥. بيت اليعزر	(١٤)	١٧:٢٠	١٦
٦. الطيبة	(١٤)	١٦:١٨	١٦
٧. يكنعام	(١٥)	٢١:٢٥	١٤
٨. عسفيا	(١٤)	١٦:١٩	١٣
٩. سولم	(١٤)	٢٦:٢٣	١٢
١٠. باقة الغربية	(١٥)	٢٢:١٧	١٢
١١. المجيدل	(١٥)	٢٢:١٥	١١
١٢. كفر قرع	(١٤)	٢٠:١٤	١٠
١٣. ع. حيفر	(١٤)	٢٢:١٤	٩
١٤. غ. اولغا	(١٤)	٢٩:١٤	٧

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اوريهودا	(١٥)	١٤:٢٩	٢٢
٢. الطيرة	(١٤)	١٨:٣٠	١٩
٣. الرملة	(١٤)	١٦:٢١	١٩
٤. جلجولية	(١٥)	١٥:٣١	١٨
٥. ش. هزراح	(١٤)	١٣:٢٢	١٨
٦. كفار شليم	(١٤)	٢١:٢٥	١٧
٧. رمات هشرون	(١٤)	٢٤:٣٦	١٦

* نتائج من الدرجة الثالثة *

ب. شفاعمرو ـ نحف
٢:٢ (سجل لشفاعمرو ماهر سلباق، سجل لنحف محمود نجيب)
يافة الناصرة ـ نفيه شأنان
٢:٢ (سجل هدفي يافة : عدنان خطيب ونسيم سرحان)
هـ. جديدة ـ هركفوت ٢:١
كريات حايم ـ هـ. سخنين
٣:١ (سجل طه ابو الهيجاء هدفين واضاف سالم شلاعطة الهدف الثالث)
مـ. كفرسميع ـ عبلين ١:٢
دبورية ـ عرابة
١:١ (سجل هدف دبورية نزار حبيب الله وسجل عماد قراقره هدف التعادل لعرابة)
كشافة حيفا ـ هـ. زخرون
٢:صفر (سجل الهدفين غسان سلباق ونبيل شاما)
كفرمندا ـ الكابير ١:٢

* ام الفحم ـ غ. اولغا ١:٢ *

■ من يونس جبارين

فاز فريق هبوعيل ام الفحم بنقطتي لقائه فريق القاع من غفعات اولغا بعد أن تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في ام الفحم شاهدها ٣٥٠٠ متفرج وادارها الحكم شلومو ليفي.

في الدقيقة الثالثة سجل مفيد عوض المدافع هدف السبق للفريق الفحماوي، وبعدها بتسع دقائق سجل بيطون هدف التعادل و١:١. واهدر محمد مصطفى وغانم محمد فرصتين سانحتين للتسجيل في الدقيقة (٢١) و(٢٣) وقلدها زميلاهما مفيد حسين ومصطفى عبد الرحمن. وفي الدقيقة (٤٠) تلقى محمد مصطفى كرة متقنة من سعيد طاهر الا انه سددها ضعيفة من وضع رائع لهز الشباك. في الدقيقة (٧٦) سجل علي ناجي هدف النصر بعد أن تلقى كرة مرفوعة سددها لولبية وفي الدقيقة (٨٥) سدد سعيد طاهر كرة صاروخية اعتقد من رآها انها في طريقها الى الشباك ولكن خشبة المرمى صدتها.

وخلاصة القول هي ان الفريق الفحماوي اضاف الى رصيده نقطتين ثمينتين ليواصل التصاقه بفريق كفار سابا ويفارق هدف واحد فقط. وكانت المباراة حامية تميزت بسيطرة غفعات اولغا على مجريات الشوط الاول والربع الاول للشوط الثاني وكان لاعبو السباقين للكرات. وسادت المباراة الروح الرياضية العالية.

مثل فريق ام الفحم:

محمود منور (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٦)، مفيد عوض (٦)، عبد عودة (٦)، شكري محمد (٦)، سعيد طاهر (٦)، محمد مصطفى (٥)، غانم محمد توفيق (٥)، علي سليم (٥)، قاسم محمد (٥)، مفيد حسين (٥)، مصطفى عبد الرحمن (٥)، علي ناجي (٦).

* رمات هشرون ـ هـ. الطيرة ٤:٣ *

■ من حاتم دعاس

حقق فريق هبوعيل الطيرة صباح امس نصرا باهرا خارج ملعبه على فريق القمة من رمات هشرون باربعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة ذات احداث متقلبة. وعزز هذا النصر مكانة الفريق الطيراوي خاصة بعد خسارتي فريقي القمة، اور يهودا وكفارشليم وتعادل فريق جلجولية.

في الدقيقة العاشرة سجل مهاجم رمات هشرون هدف السبق في المباراة وبعدها بسبع دقائق سجل نهاد حمدان هدف التعادل تلاه بسام عراقي بهدف ثان في الدقيقة (٣٥). وانتهى الشوط الاول بهدفين مقابل هدف لرمات هشرون.

في الدقيقة الستين تلقف نهاد حمدان الكرة من افنير دوف ودخل بها الى منطقة جزاء رمات هشرون وعن بعد خمسة امتار اعلن ١:٣. وعاد نهاد النجم ليسجل الهدف الرابع لفريقه.

وفي الدقائق العشر الاخيرة للمباراة حدث ارتباك في خط دفاع الفريق الطيراوي اسفر عن اهتزاز شباك مرماه مرتين لتنتهي المباراة بفوز الطيرة ٣:٤.

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي :

عزيز منصور، منير سترول، نصر دعاس، اسد ناصر، رحيم، قصي عراقي، رتساني، يحيى قشوع، افنير دوف، نهاد حمدان، بسام عراقي.

* الطيبة ـ كفرقرع ٣:١ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

● سجل لكفرقرع : جمال عسلي (٧٥) وجميل غاوي (٧٨) وابراهيم عسلي (٩٠)
● سجل للطيبة : اسامة حاج يحيى (٥٠)
● استاد الطيرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● اللاعب الممتاز : جميل غاوي

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٥٠) : حاور حكمون ثلاثة من لاعبي كفرقرع ومرر الكرة الى اسامة حاج يحيى الذي سددها عن بعد عشرة امتار و ١:صفر للطيبة.

● الدقيقة (٧٥) : هجمة مرتدة سريعة لكفرقرع وصلت الكرة الى جمال عسلي بعد ان تخطت عبد الهادي قعيق ومحمد عبد اللطيف مصاروة، قلبي دفاع الطيبة. فاندفع جمال بالكرة وانفرد بمحمود عمشة واعلن ١:١.

● الدقيقة (٧٨) : احتسب الحكم الشالوم كوهين ضربة حرة غير مباشرة لصالح كفرقرع عن بعد (٣٥) م فمرر سليم مصري الكرة الى جميل غاوي الذي قذف بالكرة عن بعد (٣٠)م الى شباك الطيبة.

● الدقيقة (٩٠) : هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة الى جميل غاوي الذي رفعها الى منطقة حرام الطيبة فشل لاعبو الدفاع الطيباويون في تشتيتها فوصلت الى ابراهيم عسلي الذي سجل الهدف الثالث لكفرقرع.

* اجمال *

فوز هام حققه لاعبو فريق كفر قرع على فريق القمة من الطيبة بفضل اداء جيد مقابل اداء ضعيف للطيبة. فبعد شوط ضعيف من ناحية مستوى الاداء شاهدنا لعباً أفضل في الشوط الثاني اعتمد فيه لاعبو كفر قرع على التمريرات الطويلة الى ابراهيم عسلي وتوفيق غزيل. اثبتت نجاعتها. بينما امتاز خط دفاع كفر قرع في ابعاد الكرات التي ارسلت الى مهاجمي الطيبة اسامة حاج يحيى ومحمود عبد القادر.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:

محمود عمشة (٤)، سليمان ابو راس (٤)، عبد الهادي قعيق (٤)، محمد عبد اللطيف مصاروة (٤)، محمد ابو العسل (٤)، درويش عمشة (٤)، شاؤول ناحوم (٣)، حكمون (٤)، سامي حاج يحيى (٣)، محمود عبد القادر (٤)، اسامة حاج يحيى (٤)، فواز منصور (٤)، علي ذيب (٤).

لعب فريق كفر قرع بالتركيب التالي:

نسيم عسلي (٥)، محمود حسين (٦)، يوسف عسلي (٥)، سليم مصري (٥)، نظمي عفانة (٦)، سامي ابو فنة (٦)، باسم مصاروة (٥)، هشام يحيى (٥)، ابراهيم عسلي (٦)، توفيق غزيل (٥)، جميل غاوي (٧)، جمال عسلي (٦)، اسامة عثامنة (٥).

* أفيكيم ـ شباب طمرة ١:١ *

■ من أحمد حجازي

تقاسم فريق شباب طمرة نقطتي المباراة مع فريق افيكيم التي انتهت بالتعادل (١:١) وجرت على ملعب افيكيم بحضور جمهور طمراوي غفير وبتحكيم اكرم الزعبي.

قدم الطمراويون عصر امس عرضا كرويا لا يليق بفريق يتطلع الى الارتقاء الى الدرجة الاولى وسيطرت العصبية على اللاعبين فارسلوا الكرات بدون عنوان وكان خط الوسط الاضعف فاتاح لخصمه السيطرة على وسط الملعب.

البداية كانت متزنة ولم يفلح كريسنر، العائد الى التركيب بعد اصابته، في هز شباك افيكيم في الدقيقة (١٨) وهو في موقع مريح للتسديد. من جهة اخرى وفي الدقيقة (٢٥) صد بن سحجون كرة خطيرة سددها غرشون المضيف. وعاد حايم واهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف السبق لطمرة في الدقيقة (٤٠).

محاولات طمراوية مكثفة لتسجيل هدف منذ بداية الشوط الثاني : في الدقيقة (٤٥) و(٤٧) لم ينجح كريسنر في التسجيل. واتزن الاداء ثانية ونجح بن سحجون في انقاذ مرماه من هدف اكيد. في الدقيقة (٦٠) سجل تسدكوني هدف السبق للمحليين من ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

ونجح الطمراويون في محاولتهم تسجيل التعادل في الدقيقة (٦٥) بعد تسديدة رأس محكمة من سهيل شعبان و ١:١ حتى نهاية المباراة.

لعب شباب طمرة بالتركيب التالي :

بن سحجون (٦)، سمير القط (٥)، راسم ياسين (٥)، احمد مجدوب (٤)، يوسف ارشيد (٦)، اوري موشه (٤)، صبيح صبح (٥)، حايم (٥)، سهيل شعبان (٥)، كريسنر (٥)، عمر الاعمر (٥) ولعب ايضا عدنان صبح (٦) ويوسف الشيخ (٥).

* باقة الغربية ـ دالية الكرمل ٢:١ *

● لمراسلنا الخاص ـ حقق فريق باقة الغربية عصر امس نصرا بيتيا هاما على فريق القمة من دالية الكرمل بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة اتسمت بمستوى اداء فوق المتوسط وحضرها ما يقارب الالفي متفرج. وحكمها شبتاي ربفج.

تميز الشوط الاول من المباراة باداء متزن تمخض عن تعادل ١:١. في الدقيقة (١٨) سجل مهاجم الدالية هدف السبق لفريقه ولم تمر اكثر من دقيقتين ليعلن مجدي ابو مخ عن التعادل. ولعل المشترك في تسجيل الهدفين هو مساهمة حارسي المرميين في تسجيلهما.

سيطر الباقيون على احداث الشوط الثاني للمباراة ولكنهم لم يفلحوا في استغلال اكثر من فرصة واحدة للتسجيل كانت في الدقيقة (٤٨) عندما سجل نجم المباراة، شريف مواسي، (الذي احتفل امس بعيد ميلاده الحادي والعشرين) هدف النصر.

لعب فريق باقة الغربية بالتركيب التالي :

عوفر (٥)، محمد غنايم (٦)، جواد عويسات (٥)، عبد اللطيف قعدان (٥)، احمد غنايم (٦)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٧)، جمال قدعوس (٦)، بسام عويسات (٥)، أمسي (٥)، مجدي ابو مخ (٦)، واشترك محمد ارشيد وكمال قدعوس.

ولعب فريق دالية الكرمل بالتركيب التالي :

امل نصر الدين (٤)، نايف حلبي (٥)، خالد حلبي (٤)، داڤيد هايان (٥)، تيسير حلبي (٥)، داني ازولاي (٥)، معاد نصر الدين (٥)، سلمان لهياني (٥)، كرمي حلبي (٦)، سمير وهبه (٦)، نصر نصر الدين (٥).

* شباب المكر ـ شباب عكا ١:١ *

● لمراسلنا الخاص ـ تقاسم فريق المكر وشباب عكا نقطتي المباراة التي جرت بينهما أمس في المباراة التي جرت على ملعب المكر.

نزل العكيون الى ارض الملعب مصممين على تسجيل الفوز وشنوا الهجمات على مرمى المكر منذ بداية المباراة وفي الدقيقة العاشرة تمريرة جميلة من فؤاد علي الى سهيل شتيوي الذي سددها الى يسار حارس المرمى مسجلا هدف السبق لشباب عكا. وتتالت الهجمات العكية الا انها لم تثمر عن اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الاول.

اتزن اللعب في الشوط الثاني ولكن مهاجمي الفريقين اهدروا الفرص السانحة للتسجيل. وفي الدقيقة (٧٧) انفرد توفيق بحارس مرمى عكا الا ان محمد علي ابعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة الى رفعة ركنية فرفعت الكرة الى رأس توفيق التي سجل هدف التعادل.

واثار حكم المباراة في قراراته الغريبة عدة تساؤلات فكلما وصلت الكرة الى نصف الملعب التابع للمكر اشار بشكل غريب الى تسلل لاعبي عكا فحال دون وصولهم الى تخطير جدي على المرمى.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي :

غازي شتيوي (٥)، محمد علي (٧)، خليل عثمان (٧)، محمد عماش (٥)، سمير عثمان (٧)، تيسير عماش (٥)، عبد الله دمج (٦)، محمد طوالبة (٥)، سهيل شتيوي (٧)، خالد عزايزة (٧)، فؤاد علي (٦)، واشترك زياد ابراهيم وعصام جمعص.

* ابو سنان ـ معلوت ٣:٢ *

■ من محمد خطيب

لم ينقذ شبح الهبوط المخيم على فريق أبوسنان، البواسنة من خسارة أخرى أمام معلوت بالنتيجة ٣:٢ في المباراة البيتية التي جرت على الملعب البلدي في طمرة أمام ١٥٠ متفرجا وحكمها عبدالله دراوشة.

في الدقيقة الثانية رفع زياد فارس الكرة تلقفها خالد يحيى وسددها برأسه مسجلا هدف السبق لابوسنان. وفي الدقيقة (١٩) سجل تسيون الضيف هدف التعادل من ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

وفي الدقيقة (٢٥) سجل بيطون الهدف الثاني لمعلوت وبعدها بدقيقتين أنقذ قزموز مرماه من هدف ثالث. وفي الدقيقة (٤٠) أهدر عماد فارس فرصة أكيدة لتسجيل التعادل بعدها بثلاث دقائق أبعد عماد عن الملعب بالبطاقة الحمراء.

تحسن مستوى اداء فريق ابوسنان في الشوط الثاني وأضاع عمر غضبان فرصة رائعة لتسجيل التعادل من ضربة جزاء عن بعد (١١) م وفي الدقيقة (٦٠) سجل عمر غضبان هدف التعادل ٢:٢. وفي الدقيقة (٧٠) سجل تسيون شمعون هدف النصر لمعلوت.

لعب فريق ابوسنان بالتركيب التالي:

سعيد قزوز (٤)، ركاد يحيى (٥)، عمر غضبان (٦)، حسين نصرة (٤)، سامر خوري (٥)، خنيفس عزام (٤)، زياد فارس (٥)، عماد فارس ـ زاهي ابريق (٥)، خالد يحيى (٥)، محمد فارس (٤).

* نتائج [illegible] *

هـ. تل أبيب ـ هـ. يفنه	[illegible]
هـ. بيتح تكفا ـ هـ. حيفا	[illegible]
هـ. تل أبيب ـ هـ. حيفا	[illegible]
هـ. يافا ـ ب. القدس	[illegible]
هـ. بئر السبع ـ كفارسابا	[illegible]
هكواح ـ هـ. تل أبيب	[illegible]
هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	[illegible]
شمشون ـ هـ. نتانيا	[illegible]
الخضيرة ـ مرمورق	[illegible]
ب. حيفا ـ بني يهودا	[illegible]
هـ. رمات غان ـ شعرايم	[illegible]
حولون ـ يهود	[illegible]

* نتائج مباريات «كأس الدوري» *

● الدرجة الممتازة ●

١)	هـ. تل ابيب ـ هـ. يفنه	٢:١
	مـ. بيتح تكفا ـ هـ. حيفا	٣:صفر
٢)	ب. تل ابيب ـ هـ. حيفا	٢:٣
	هـ. يافا ـ ب. القدس	٢:١
٣)	بئر السبع ـ كفارسابا	١:١
	هكواح ـ هـ. تل ابيب	١:صفر
٤)	هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	٢:١
	شمشون ـ مـ. نتانيا	٤:صفر

● الدرجة القطرية ●

١)	الخضيرة ـ مرمورق	١:صفر
	ب. حيفا ـ بني يهودا	صفر:٤
٢)	اشكلون ـ طبريا	٢:صفر
	ب. الرملة ـ عميدار	٣:٢
٣)	هـ. رمات غان ـ شعرايم	٢:صفر
	حولون ـ يهود	٢:صفر
٤)	هـ. القدس ـ رمات هشرون	صفر:٢
	كريات شمونة ـ ريشون	٢:٣

* سعيد عويطة ـ الرياضي الاول في افريقيا للعام ١٩٨٤ *

● فاز العداء المغربي سعيد عويطة بلقب افضل رياضي في افريقيا للعام ١٩٨٤ بفضل فوزه بالميدالية الذهبية في سباق العدو لمسافة ٥٠٠٠ م في اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤.

وفازت العداءة المغربية نوال المتوكل بالمرتبة الثانية. وكانت نوال قد فازت بميدالية ذهبية في اولمبيادا لوس انجلوس في سباق ٤٠٠ (م) حواجز.

□ [illegible]

باقة من نجوم الكرة تشارك في أمسية رياضية رائعة

● نجوم الكرة العرب الذين شاركوا في الكرنفال الرياضي في باقة الغربية ●

[تصوير: علي نصار]


ملاحظة !

□ المدرب داڤيد شفايتسر يتحدث عن نجوم الكرة العرب الأرملي وترك والهزيل ونصار!

[ترقب نص المقابلة التي أجراها أسعد تلحمي مع شفايتسر في عدد يوم الأحد القادم!]

● كتب: اسعد تلحمي

□ اليوم: الخميس السابع من شباط ١٩٨٥. المكان: القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية. الحدث: كرنفال كروي شارك فيه سفراء كرة القدم العربية في الدرجات العليا وعدد من نجوم الكرة المحليين أمثال: بني لام ونير ليفين ونسيم كوهين وطوبولنسكي وبلادف وغيرهم.

منظمو الكرنفال هم أعضاء ادارة فريق باقة الغربية بالتعاون الفعلي مع ادارة المجلس المحلي في القرية وفي مقدمتهم رئيس المجلس السيد سمير درويش.

دخلت القاعة برفقة زميليّ أحمد يونس وعلي نصار قبل موعد المباريات بنصف ساعة. مقاعد المدرج المريحة جداً غصّت بأكثر من ٥٠٠ متفرج متحمس استقبلوا ضيوفهم أحسن استقبال وصفقوا طويلا للنجوم العرب الذين لبوا الدعوة للمشاركة في هذا النشاط الرياضي الفريد في نوعه.

عقارب الساعة تقترب من السابعة وزجليات أحمد مدنية تضفي رونقا خاصا على الجو الشعبي السائد في القاعة ثم ترحيب خاص بمندوبي «الاتحاد» الرياضي الذين لبّوا الدعوة التي وجهت للاتحاد للمشاركة في تغطية وقائع هذا المهرجان الكبير.

كل شيء جاهز لبدء المباريات. المدرب داڤيد شفايتسر برفقة عقيلته يدخلان القاعة والجملة الأولى التي يتفوه بها شفايتسر: «انني منفعل من هذه القاعة الحديثة ومن النظام السائد فيها ومن فكرة اجراء مثل هذا المهرجان». جملة مقتضبة كانت لسان حال كل من دخل الى القاعة.

ثم يرحب السيد سمير درويش بالحضور شاكرا النجوم والضيوف على تلبية الدعوة لتكون كلمته المقتضبة الأخيرة قبل بدء المباريات.

وتجمع المباراة الأولى بين فريق النجوم العرب المكوّن من: جميل زعاترة وعلي عثمان ومجيد سلباق وزاهي أرملي وشفيق الهزيّل وعزمي نصار والدكتور عدنان خطيب، لاعب فريق يافة الناصرة وبين فريق نتانيا المؤلف من: سعدة وباروخ حسن وحايم ليفي وشالوم تكفا ومسيكا وبني لام وبلادف.

الفرق في مستوى اداء كل من الفريقين يظهر بوضوح: لاعبو نتانيا معتادون على كرة القدم المصغرة ويمتازون بالسيطرة الرائعة على الكرة وبالمقابل جميل زعاترة بعيد عن لياقته البدنية وشفيق الهزيل أفضل اداء في الملاعب الكبيرة وعزمي نصار لا يفلح في تسجيل أهداف والى جانبهم يبرز علي عثمان في الدفاع والأرملي في الهجوم.

وتنتهي المباراة بفوز فريق نتانيا بالنتيجة ٩:١٣. سجل شالوم تكفا ثمانية أهداف (اليقول عنه شفايتسر ان مستقبلا زاهراً بانتظاره) وأضاف مسيكا أربعة أهداف وسجل حايم ليفي هدفا. أما أهداف الفريق العربي فسجل الأرملي ثلثيها (ستة أهداف) وأضاف كل من شفيق وعلي ومجيد هدفا.

وفي أثناء المباراة يحضر رفعت ترك فستقبله الجماهير بالتصفيق والتشجيع ويعتذر رفعت عن التأخير ثم عن عدم استطاعته اللعب بسبب الاصابة ويجلس الى جانب شفايتسر ويتحادثان معاً لساعة من الزمن.

ثم تجري المباراة الثانية بين فريق باقة الغربية المعزز وبين هبوعيل الخضيرة. الفريق الأول ضم اللاعبين: نسيم كوهين ونير ليفين وطوبولنسكي وشريف مواسي وجمال عطا وأحمد غنايم وعبد اللطيف قعدان وجمال قدعوس. ولعب لفريق الخضيرة كل من: عطية وعامي ويغئال الحداد واوري تشاوتشو وغوزلان واهود قاتا.

انتهت المباراة بفوز الخضيرة بالنتيجة ٣:٧. سجل أهداف الخضيرة: قاتا (٢) وغوزلان (٢) وتشاوتشو وبنير وعامي الحداد هدفا. وسجل الأهداف لباقة طوبولنسكي وجمال قدعوس وأحمد غنايم ويظهر شريف مواسي مقدرة رائعة في المراوغة وامتيازاً في السيطرة على الكرة.

ثم يتم توزيع كأسين على الفريقين الفائزين وميداليات على جميع اللاعبين والحكم حايم لفكوفتش. ويدعى الضيوف الى حفل عشاء فاخر كان تتويجاً لأمسية رياضية رائعة وحدث رياضي ـ ثقافي أروع ويبدي الضيوف شكرهم للمنظمين والمضيفين والجمهور الرائع الذي أحسن الاستقبال.

انه يوم رائع نتمنى في نهايته ألّا يكون حدثاً لمرة واحدة ونأمل أن نحظى بالمشاركة في أيام مشابهة له.

فباقة من التحيات لجميع المشاركين في انجاح هذه الأمسية الرياضية وكل التقدير للمنظمين على حسن التنظيم وروعة الاستقبال ولسان حالنا يقول: الى اللقاء في أمسيات أخرى.

□ يوم الجمعة القادم :

قراء «الاتحاد» يسألون ورفعت ترك يرد!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز نجم الكرة المحلية رفعت ترك بلقب افضل لاعب عربي لشهر كانون الثاني بفضل تألقه في صفوف فريقه الجديد، هبوعيل القدس ودفعه الى المرتبة الاولى بعد أن ساهم ترك بالدور الرئيسي في تسجيل فريقه ستة انتصارات متتالية في المباريات الست التي لعبها حتى الان.

ويشير معظم المعلقين الرياضيين الى ان ارتقاء الفريق المقدسي الى الدرجة الممتازة أو عدم ارتقائه يعتمد في الدرجة الاولى على الاداء الذي يظهر به النجم الدولي الذي اعتبر قبل سنوات افضل لاعب في البلاد.

من هو رفعت ترك؟ لماذا انتقل الى فريق القدس بعد سنوات زاهرة في هبوعيل تل أبيب؟ ما هو مستقبل النجم العربي الذي سيبلغ الثلاثين ربيعاً في ايلول القادم؟

هذه الاسئلة وغيرها كثيرة سيوجهها «الاتحاد» الرياضي الى «الجوهرة السوداء» يوم الجمعة القادم في اثناء استضافة «الاتحاد» الرياضي للاعب الشهر.

وبهذه المناسبة، وكما فعلت في السابق، قررت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي اتاحة الفرصة امام قراء «الاتحاد» لاجراء اتصال هاتفي مع النجم العربي وطرح اي سؤال يرونه مناسباً او الاستفسار عن اي موضوع آخر.

ويمكن الاتصال برفعت يوم الجمعة القادم من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الخامسة مساء وذلك على الرقمين ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤.

وسينشر النص الكامل للحوار ولاسئلة القراء وأجوبة ترك عليها في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي.

وسط الهتاف بحياة كهانا:

اعتداء على لاعبي هبوعيل سخنين في كريات حايم

■ من سعيد أبو ريا ـ تعرض لاعبو فريق هبوعيل سخنين، صباح أمس الى اعتداء كلامي وجسماني من قبل لاعبي فريق كريات حايم وجمهور مؤيديه بدعمهم في هذا وبشكل سافر أفراد الشرطة الذين حضروا المباراة «للحفاظ على النظام».

ولم يكف لاعبو كريات حايم ومؤيدو الفريق عن الهتاف لحياة كهانا وتهديد العرب وقذفهم بالشتائم العنصرية وأبذأ الكلام.

هذا وستبرق ادارة الفريق السخنيني صباح اليوم الى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لتنقل اليه ما حدث في كريات حايم.

شفاعمرو لطمرة : تـوقعنا النصر فالقصة على ملعبنا تختلف!

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

«المخضرم» خازم و «الناشيء» سلباق يتألقان

*** مـ. شفاعمرو ـ مـ. طمرة ٣:١ ***

■ كتب غسان فران■

● سجل لشفاعمرو : عيدو (٤٦) وكوهين (٤٧) وسلباق (٨١)
● سجل لطمرة : رفيق عوض (٦٥)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ١٢٠٠ متفرج
● مستوى الاداء : جيد
● اللاعب الممتاز : كايد خازم
● رفعات ركنية : ١١ ـ ٦ لشفاعمرو
● الحكم : عوفاديا بن يتسحاق ـ العلامة ٨ ـ تحكيم موفق جدا
● ملاحظة : بعد ان تضاءلت امال شفاعمرو في الارتقاء استغرب عدم اشراك ناشئين لصقلهم واكسابهم الخبرة.

• تركيب شفاعمرو :

سعد خنيفس	٦
قاسم خطيب	٦
سمير عيسى	٧
فعاكنين	٦
امين ماريكي	٥
مجيد سلباق	٧
عيدو	٧
[سامر نقاع]	
كايد خازم	٧
احمد ابو الفول	٦
ابراهيم خوري	٥
[بولس بابا]	٥
عوزي كوهين	٦

• تركيب طمرة :

منير عزام	٥
رايق خلف	٥
نضال عاقلة	٥
عبد ارشيد	٥
محمد كنعان	٤
عمر شحادة	٦
رفيق عوض	٦
سعيد هام	٦
عدنان هام	-
[موفق عرابي]	٦
[شحادة خطيب]	٤
رؤوف هام	٥
رحيب ابو رومي	٤

اذا ما اردنا استعراض تركيب الفريقين العربيين نلاحظ غياب ثلاثة لاعبين بارزين بسبب الاصابات صبحي يوسفين (شفاعمرو) وحيد ياسين وعدنان هام الذي اضطر الى ترك الملعب بعد عشر دقائق من بداية المباراة. وتغيب ايضا اللاعب جوني حداد (خمس بطاقات صفراء).
اما الامر الثاني الذي يتضح من قراءة التركيب فهو ان قائمة اسماء لاعبي شفاعمرو تشير الى لاعبين ذوي خبرة اغنى من تلك للاعبي طمرة الناشئين. خذ مثلا مجيد سلباق وقاسم خطيب وشمشون عيدو وعوزي كوهين وهذا ما ترجم فعلا في اثناء المباراة.

* الشوط الاول بدون اهداف *

جاءت بداية المباراة فاترة ودون المستوى المرجو وان اتيحت خلالها فرص تسجيل لكل من الطرفين. في الدقيقة (١٥) مرر شمشون عيدو الكرة الى عوزي كوهين الذي انفرد بالحارس فدحرج كوهين الكرة الى جانب القائم الخارجي. في الدقيقة (٢١) سدد عيدو كرة رائعة عن بعد ثمانية امتار صدها منير عزام ببراعة. بالمقابل وفي الدقيقة (٣٥) اندفع الشقيق الاصغر لاخوان هام، سعيد بالكرة وقذفها قوية صدها خنيفس بامتياز.
اجمالا تميز الشوط بسيطرة الشفاعمريين على مجرياته بقيادة كابتن مجيد ولكن بدون تسجيل اي هدف.

* الشوط الثاني.. بداية قاتلة لشفاعمرو *

بدأ الشوط الثاني بضغط قاتل لشفاعمرو اسفر عن هدفين سريعين : في الدقيقة (٤٦) خطف عيدو الكرة من زميله خوري واندفع بها ليرسلها لولبية الى الجهة اليمنى لمرمى منير عزام الذي لم يحرك لها ساكنا و ١:صفر لشفاعمرو.
الدقيقة (٤٧) رفع احمد ابو الفول كرة جميلة تخطت رؤوس مدافعي طمرة ووصلت الى عوزي كوهين الذي سددها عن بعد متر واحد فقط الى الشباك و ٢:صفر.
نشط الطمراويون بعد هذه المفاجأة وشنوا الهجمات على مرمى شفاعمرو وفي الدقيقة (٦٥) تلقى رفيق عوض الكرة وهو في موقع تسلل واضح وارسل الكرة الى شباك خنيفس و ١:٢.
ولكن الحدث الاهم وقع في الدقيقة (٥٠) عندما اشار المدرب محمود حلومة الى الناشيء موفق عرابي الذي دخل في الدقيقة العاشرة بديلا لعدنان هام، اشار له بترك الملعب لصالح شحادة خطيب. ولم استطع تفسير هذا التغيير خاصة وان عرابي اظهر مقدرة طيبة تبشر بظهور لاعب ذي مقدرة فنية رائعة. ماذا حدا بالمدرب حلومة باجراء التغيير.. لا اعرف !
استمر اللعب الرجولي والحماسي من الطرفين وفي الدقيقة (٧٥) اندفع رحيب ابو رومي بالكرة صوب مرمى شفاعمرو ومررها الى زميله رؤوف الذي سددها جميلة ولكن خنيفس في المكان المناسب لالتقاط الكرة.
في الدقيقة (٨١) اثبت كابتن مجيد انه في سن (٣٥) لا يزال يتقن فن اللعبة تماماً مثلما اتقن وهو في عز شبابه وبشكل يهذا نموذجا لزملائه الناشئين : مجيد تلقى الكرة عن بعد (٢٠)م من مرمى طمرة وتقدم بها قليلا ليرسلها قوية الى يمين منير عزام ويعلن عن ان ملعب شفاعمرو هو حصنها و ١:٣.
اخيرا اشير الى القيادة الجيدة للمباراة من جانب الحكم عوفاديا بن يتسحاق ولكني استغرب ذاك النفر من الجمهور الذي لم يتوقف عن شتمه واقول يا ليت تحظى الفرق في الدرجة الاولى بحكم مثل لبن يتسحاق.



● لقطة مصورة من لقاء الجيران في شفاعمرو يشاهد في مركزها منير عزام، حارس المرمى الطمراوي يبعد الكرة من فوق رأس اللاعب الشفاعمري سمير عيسى الذي يقفز عاليا ●
[تصوير: علي نصار]

* نتائج المباريات في الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

طيرة الكرمل ـ ب. نتانيا	٢:٢
مـ. شفاعمرو ـ مـ. طمرة	١:٣
هـ. عكا ـ اخاء الناصرة	١:٢
شباب الناصرة ـ كريات اتا	٣:١
تل حنان ـ بيسان	٣:٢
مـ. العفولة ـ ن. عليت	٢:١
مـ. الخضيرة ـ اورعقيبا	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية]

ب. بئر السبع ـ إ.ش. يافا	١:صفر
هـ. الرملة ـ هـ. أزور	١:صفر
كريات اونو ـ بروحام	١:صفر
رعنانا ـ بيت شمش	صفر:١
لزروس ـ صفريريم	١:١
بات يام ـ كريات غات	صفر:١
ديمونة ـ هشكيا	١:١



* تعيين إڤريستو ماسيدو مدربا لمنتخب البرازيل *

● وقع اختيار اتحاد كرة القدم البرازيلي على إڤريستو ماسيدو مدربا لمنتخب البرازيل ليهيأه للمباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم للعام ١٩٨٦.
وجاء قرار اختيار الاتحاد لماسيدو بعد ان رفض نادي الأهلي السعودي تسريح مدربه تيلي سانتانا بناء على طلب اتحاد كرة القدم البرازيلي من سانتانا العودة الى تدريب الفريق الذي اشرف عليه في نهائيات كأس العالم التي جرت في اسبانيا (١٩٨٢).
ورفض ماريو زاغالو طلب اتحاد كرة القدم القيام بتدريب المنتخب وعلل ذلك «بأسباب عائلية». وكان زاغالو مدربا للمنتخب البرازيلي في العام ١٩٧٠ وفاز معه بكأس العالم انذاك وسبق لزاغالو ان فاز بكأس العالم في العام ١٩٥٨ باعتباره لاعبا.
ويحل ماسيدو مكان المدرب إدو، شقيق زيكو، الذي تسلم مهام التدريب مؤقتا بديلا للمدرب كارلوس البرتو فرابيرا الذي استقال بعد فشله في تسجيل نتائج طيبة في المباريات الودية.
ويذكر ان ماسيدو درب قبل أربع سنوات منتخب شبيبة قطر وقاده الى المباراة النهائية للفوز بكأس العالم !
ويلعب المنتخب البرازيلي في المباريات التمهيدية مع منتخبي بوليفيا وباراغواي.

* برايان روبسون مصاب *

● لم يتأكد بعد فيما اذا كان العقل المفكر لمنتخب بريطانيا، برايان روبسون سيتمكن من الاشتراك في مباراة التصفية في المجموعة الثالثة لكأس العالم ضد فريق ايرلندا الشمالية في السابع والعشرين من الشهر الجاري في بلفاست.
وكان روبسون أصيب في كتفه قبل اسبوعين ويقضي حاليا إجازة في اسبانيا.
من جهة اخرى بدأ بيلي بينغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية الاستعداد لمباراة المنتخب مع المنتخب البريطاني. ويواجه المدرب صعوبات بسبب اصابة هداف اكسفورد يونايتد، بيلي هاميلتون والكابتن مارتن اونيل في الركبة !

* هدف ثمنه خمسون الف مارك ! *

● كلف الهدف الأخير الذي سجله المهاجم كلاوس فيشر في مرمى فرانكفورت ناديه، بوخوم غاليا.. اذ يقضي العقد المبرم بين نادي بوخوم بين نادي كولونيا (النادي الذي سرح فيشر الى بوخوم) ان يدفع نادي بوخوم علاوة خاصة قدرها ٥٠ الف مارك الى نادي كولونيا في حالة احراز فيشر عشرة اهداف على الأقل.. وها هو فيشر «يفعلها» ويسجل هدفه العاشر والموسم الكروي لا يزال في منتصف الطريق.

* الجزائر ـ يوڤنتوس ٣:٢ *

● فاز منتخب الجزائر بكرة القدم على بطل الدوري الايطالي، يوڤنتوس في المباراة الودية التي جمعت بينهما وبالنتيجة ٣:٢.

* الدوري الايطالي يستقطب اكبر عدد من المتفرجين ! *

● يستقطب الدوري الايطالي بكرة القدم اكبر عدد من المتفرجين في اوروبا ولهذا نجد ان الفرق الايطالية اصبحت تضم خيرة اللاعبين من مختلف ارجاء العالم.
وتفيد الاحصائيات ان معدل عدد المتفرجين في مباريات الدوري الايطالي اسبوعياً يصل الى ٢٩٠ الف متفرج اي بمعدل ٣٦٨٥٨ متفرجاً للمباراة الواحدة.
ويأتي في المرتبة الثانية الدوري الاسباني ومعدل عدد المتفرجين في المباراة الواحدة هو ٣٠٦٤٧ متفرجاً ثم المانيا الاتحادية (١٩٦٨٠) ثم انجلترا (١٨٨٨٣) ثم فرنسا (١٠٠٦٣).

خسارة تلو الاخرى.. حتى متى؟!

*** شباب الناصرة ـ كريات آتا ١:٣ ***

■ من محمد خطيب

خسر فريق شباب الناصرة مباراته البيتية التي أجراها على الملعب البلدي في طمرة وبدون جمهور، أمام فريق كريات آتا بهدف مقابل ثلاثة اهداف في مباراة امتازت بسيطرة الضيوف من كريات آتا على مجريات اللعب في الشوط الاول وباهدار جريس شعبي وصبحي بلال فرصا سانحة للتسجيل في الشوط الثاني.
● الدقيقة الرابعة: هجمة منسقة لكريات اتا وصلت في نهايتها الكرة الى غروفنكل الذي سددها باتقان مسجلا هدف السبق في المباراة.
● الدقيقة (٣٧) ضربة جزاء حرة مباشرة لصالح كريات اتا سدد بن نون مباشرة الى مرمى الناصرة و٢: صفر لكريات اتا.
● الدقيقة (٥٦) استغل غروفنكل ارتباكا في خط الدفاع النصراوي سجل على اثره الهدف الثالث لكريات اتا.
● الدقيقة (٥٧) هجمة منسقة وخطرة للشباب وصلت في نهايتها الكرة الى مازن عياد الذي سددها قوية الى شباك كريات اتا و٣:١.
حكم المباراة بن كيكي واحتسب سبع رفعات ركنية لكريات اتا مقابل اثنتين للشباب.
• لعب الشباب بالتركيب التالي :
غصوب مطر (٤)، سهيل بلال (٤)، انور مسلمي (٤)، ناصر أبو احمد (٥)، فرحان راشد (٤)، رياض سليمان (٥)، حسام مرجية (٥)، مازن عياد (٥)، صبحي بلال (٤)، رزق قنانبة (٥)، جريس شعبي (٤). واشترك ايضا بيير مالكا.

* لائحة الدرجة الاولى *

برعاية
«سبورت همشوط»

[بعد الاسبوع الثامن عشر]

● المنطقة الشمالية ●

١. ب. نتانيا	١١	٧	-	٩:٥٢	٢٩
٢. مـ. الخضيرة	١١	٥	٢	١٠:٣٣	٢٧
٣. هـ. عكا	١١	٥	٢	٢٠:٤٠	٢٧
٤. شفاعمرو	٩	٥	٤	١٦:٢٤	٢٣
٥. بيسان	٩	٤	٥	١٧:٢٣	٢٢
٦. كريات اتا	٩	٣	٦	٢٧:٣١	٢١
٧. مـ. طمرة	٨	٢	٨	٣٤:٣٦	١٨
٨. مـ. العفولة	٦	٦	٦	٢٥:٢٧	١٨
٩. اورعقيبا	٥	٨	٥	١٩:١٩	١٨
١٠. الاخاء	٦	٣	٨	٢٦:١٦	١٥
١١. ن. عليت	٣	٧	٨	٢١:١٧	١١
١٢. طيرة الكرمل	٣	٣	١٢	٤٥:١٨	٧
١٣. تل حنان	١	٢	١٥	٥٩:٩	٤
١٤. شباب الناصرة	٢	٢	١٤	٣٩:١٧	٢

□ مباريات السبت القادم ـ ١٩٨٥/٢/١٦ □

مكابي طمرة بانتظار نتانيا

● حيفا ـ تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية يوم السبت القادم لاسبوع ثان على التوالي بسبب اشتراك منتخب الشبيبة الاسرائيلي في المباريات التمهيدية لكأس العالم التي تجري حاليا في استراليا. ولذا تلعب هذه الفرق مباريات الجولة الرابعة لكأس الدوري على النحو التالي :

* الدرجة الممتازة *

١) مـ. يفنه	هـ. حيفا
مـ. يافا	مـ. تل ابيب
٢) هـ. حيفا	ب. القدس
هكواح	ب. تل ابيب
٣) كفارسابا	هـ. تل ابيب
مـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع
٤) هـ. بيتح تكفا	مـ. نتانيا
شمشون	هـ. اللد

* الدرجة القطرية *

١) هـ. مرمورق	بني يهودا
ب. حيفا	هـ. الخضيرة
٢) هـ. طبريا	رمات عميدار
ب. الرملة	هـ. اشكلون
٣) مـ. شعرايم	هـ. يهود
هـ. حولون	هـ. رمات غان
٤) هـ. رمات هشرون	هـ. ريشون لتسيون
كريات شمونة	هـ. القدس

□ تلعب فرق الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية مباريات الاسبوع التاسع عشر على النحو التالي :

[المنطقة الشمالية]

مـ. العفولة ـ طيرة الكرمل	(١:٦)
نتسيرت عليت ـ هـ. عكا	(صفر:صفر)
اخاء الناصرة ـ تل حنان	(١:٥)
هـ. بيسان ـ مـ. الخضيرة	(صفر:٤)
مـ. اورعقيبا ـ شباب الناصرة	(١:٢)
كريات آتا ـ مـ. شفاعمرو	(١:١)
مـ. طمرة ـ ب. نتانيا	(صفر:٤)

[المنطقة الجنوبية]

ب. بئر السبع ـ هـ. الرملة	(١:١)
شباب يافا ـ ديمونة	(٢:١)
هشكيا ـ بات يام	(١:١)
كريات غات ـ لزروس	(٣:١)
صفريريم ـ هـ. رعنانا	(٢:١)
هـ. بيت شمش ـ كريات اونو	(٢:١)
بروحام ـ ازور	(صفر:صفر)

□ وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السادس عشر على النحو التالي :

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ مـ. عكا	(٣:١)
كفرسميع ـ ابو سنان	(صفر:٢)
معلوت ـ بيالك	(صفر:١)
ب. نهريا ـ هـ. نهريا	(١:صفر)
اكسال ـ اليكيم	(صفر:٢)
شباب طمرة ـ المكر	(١:٣)
شباب عكا ـ مجدالكروم	(٢:١)

[المنطقة الجنوبية أ]

كفارسابا ـ رمات هشرون	(صفر:١)
الطيرة ـ كفارشليم	(٥:١)
مـ. الرملة ـ هـ. كفرقاسم	(٢:٢)
هـ. هرتسليا ـ مـ. هرتسليا	(١:صفر)
هـ. جلجولية ـ اوريهودا	(٢:١)
ش. هزراح ـ نفيه غولان	(صفر:صفر)
محنيه يهودا ـ كتمونيم	(٢:صفر)

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفارسابا ـ تحلينل	(٢:١)
ع. حيفر ـ الطيبة	(١:صفر)
كفرقرع ـ عسفيا	(٢:١)
سولم ـ باقة الغربية	(صفر:٣)
دالية الكرمل ـ هـ. ا. الفحم	(صفر:صفر)
غفعات اولغا ـ يكنعام	(٣:١)
ب. اليعزر ـ المجيدل	(١:٢)

[تشير الأرقام الواردة اعلاه الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

□ وتلعب فرق الدرجة الثالثة هي الأخرى مبارياتها للاسبوع السادس عشر على النحو التالي :

معليا	صفد
شلومي	كريات شمونة
بوريا	م. طرعان
الرامة	المغار
يانوح	كرميئيل
مـ. منحاميا	مـ. كفركنا
نحف	البعينة
المزرعة	مـ. ديرالاسد
مـ. جديدة	ابناء سخنين
جولس ـ هـ. كريات حاييم	
هـ. سخنين	هـ. جديدة
مـ. هركفوت	عيلين
مـ. كفرسميع	ب. شفاعمرو
بيرالمكسور	مـ. تل حنان
هـ. كفركنا	يافة الناصرة
نفيه شأنان	كفرمصر
ب. العمل	دبورية
عرابة	الكبابير
كفرمندا	مـ. بيسان
نادي حيفا	تسور شالوم
هـ. جت	مـ. برديس حنه
هـ. بنيامينا	هـ. العفولة
مـ. ام الفحم	مـ. زخرون
هـ. الفريديس	كشافة حيفا
هـ. زخرون	هـ. معاوية
ب. برديس حنه	غ. هكرمل
قيساريا	عتليت
ب. هـ. هشرون	هـ. برطعة
اليخين	مـ. كفرقاسم
تل موند	قلنسوة
أ.أ. يافا	ب. ريشون
اوفكيم	ه. الهزيل

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن أحمد طه من قرية كفرقاسم بتاريخ ١٩٦٣/١٠/١٥. وانحصار إرثه الشرعي والانتقالي في زوجته فاطمة عبد طه وفي أولاده منها وهم: أحمد وعبد الرحيم ومحمد وعزيزة وفي أحفاده أولاد ابنته زينب المتوفاة حال حياته وهم: عبد العزيز وعبد الجليل وصبحية وزهرية وجميعهم من كفرقاسم وفي أحفاده أولاد ابنته لطيفة المتوفاة حال حياته وهم: محمود وعبدالله ثم وفي سنة ١٩٦٤ توفيت المرحومة فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها. أحمد وعبد الرحيم ومحمد وعزيزة المذكورين أعلاه. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريراً ١٩٨٥/٢/٧
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الرملة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة خارطة مفصلة مسماة رقم ل. ١٤٦/٥.
أهم أهداف التغيير: زيادة نسبة البناء بهدف امكانية اضافة بناء في الواجهة الخلفية. وهذه هي المساحات المشمولة في خارطة التغيير: حوض ٤٣٥٠ قطعة ٢٨ في شارع الهستدروت ١٨.
كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في أيام وساعات الدوام. كل معني بالأرض بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من تغيير الخارطة يستطيع أن يقدم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة.
يمكن أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة وذلك بموجب المادة ١٠٠ من القانون.
د. شيش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز



الصفحة ٦ الأحد ١٠ شباط ١٩٨٥



مصير واحد «تضامني»

● جاء في وكالات الأنباء الغربية أن أحد قادة حركة «التضامن» الرجعية البولندية، المدعو سفارين بلومشطاين، عاد من مهجره في فرنسا الى بولندا على متن إحدى الطائرات. ولكن السلطات البولندية كانت في انتظاره في مطار وارسو. فما ان وطأت قدماه أرض المطار حتى القت القبض عليه وأودعته أول طائرة عائدة الى باريس. فعاد أدراجه.

وادعى بلومشطاين هذا، أمام الصحفيين الغربيين، أنه لم يقصد ترك بلاده حين هرب الى فرنسا وأصدر هناك كتاباً تحريضياً ضد وطنه.

فماذا قصد بلومشطاين هذا، إذن ؟

لقد توهم ان باريس ستحتضنه وتغنيه. وان كتابه سيشهره ويغنيه. وأن الغرب الاستعماري سيقوى على شن حرب صليبية ضد بلاده. وأنه سيعود سالماً غانماً.

فإذا به واحد من الأيتام على مأدبة اللئام. ويضيع، ويصبح بلا عمل. ويفوته القطار.

فركب طائرة.

فأعادوه مشيعاً بالخزي والعار. فماذا سينفعه الندم ولات ساعة مندم ؟ ماذا نفعه طيشه وتوهمه أن في قدرته، وقدرة أمثاله، وقف قطار الشعوب عن مسيرته الحتمية الى أمام. لقد وقف في وجه القطار. ولكنه لم يوقفه بل «ضاع» تحت عجلاته.

(أبو الشمقمق)

مهرجان الربيع الفلسطيني في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بمبادرة من فرقة «إحياء الفولكلور الفلسطيني» و«المؤسسة الشعبية للفنون» سيقام مهرجان فني كبير وعلى مستوى قطري في الربيع القادم (في غضون شهر أيار المقبل).

وعلمنا إن القائمين على هذا المهرجان يهدفون، من خلال الأغنية الفلكلورية والدبكة ومختلف الانشطة الثقافية، الى تنمية وتنشيط حركتنا الثقافية.

وأكد المشرفون على الاعداد لهذا المهرجان انهم يجرون الاتصالات الواسعة مع مختلف الفرق الفنية في البلاد بهدف اشراكها في المهرجان. وطلبوا الى مندوب «الاتحاد» دعوة الفرق الفنية التي تعذر الاتصال بها حتى الآن وترغب بالاشتراك ان تبلغ بذلك حتى تتمكن ادارة المهرجان من موافاتها بالتفاصيل. وطريق الاتصال هو مع الشاعر سيمون عيلوطي ـ الناصرة (ص.ب ـ ٢٤٨٣).

محطات فنية

● **مديحة كامل بين الحب والقضبان !**

■ خلال أيام يبدأ المخرج ابراهيم عفيفي تصوير اول لقطات فيلم (الحب والقضبان) عن قصة الكاتب نجيب محفوظ تحمل العنوان نفسه وسيناريو وحوار احمد صالح. الفيلم بطولة مديحة كامل وعادل ادهم ومحمود عبدالعزيز ويوسف شعبان وممدوح عبدالعليم وضياء الميرغني. وتدور احداثه حول احد الفتوات.. يسيطر على البسطاء وأهل حيه !

● **نجوى ابراهيم.. ممثلة تليفزيونية**

■ نجوى ابراهيم تمثل حالياً ٣٠ حلقة للاطفال بالاشتراك مع عبدالرحمن ابو زهرة وابراهيم الشامي وبليغ حبشي وعادل المهيلمي. الحلقات يشترك في بطولتها ٥٠ طفلاً وطفلة وتدور فكرتها حول حروف الابجدية والانتقال من كل حرف منها الى احدى بلاد العالم.. الحلقات كتبها شنودة جرجس وتخرجها مجيدة نجم.

● **محرم فؤاد يمثل حياة سلامة حجازي**

■ قصة حياة سلامة حجازي تدور حولها ١٣ حلقة تليفزيونية يقوم ببطولتها محرم فؤاد في اول تجربة له في التمثيل للتلفزيون.. المسلسل مأخوذ عن قصة للكاتب الراحل صلاح طنطاوي وهي بعنوان (رحلة الكروان.. سلامة حجازي)، وتشارك محرم فؤاد في بطولتها المطربة سماح الاسكندرانية. المسلسل سيضم مجموعة كبيرة من الأغاني وهو سيناريو وحوار احمد عبدالسلام، ووضع له الموسيقى التصويرية حسين عارف، ويخرجه حسن موسى في اوائل آذار القادم.

● **حسين كمال في.. قفص الحريم**

■ بعد انتهاء المخرج حسين كمال من تصوير فيلم «ايام في الحلال».. سوف يبدأ فوراً في تصوير فيلمه الجديد «قفص الحريم» بطولة عزت العلايلي وشريهان خورشيد. الفيلم قصة مجيد طوبيا وسيناريو رفيق الصبان.

● **فاروق الفيشاوي.. كامل العدد**

■ فاروق الفيشاوي محجوز لمدة ستة اشهر كاملة وذلك من خلال خمسة افلام جديدة. فيلمان من انتاجه وهما «الأوغاد» أمام يوسي ومشوار عمره امام مديحة كامل.

أما الأفلام الثلاثة التي تعاقد عليها وليست من انتاجه فهي : «استغاثة من العالم الآخر» و«حكاية بنت الجيران» و«من قتل نفساً» أمام يوسي ايضا.

● **حمدي وجالات**

■ «حمدي وجالات» ـ اسم الفيلم الجديد، الذي يخرجه محمد خان. كلف خان المخرج خيري بشارة بكتابة السيناريو والحوار ورشح لبطولة الفيلم أحمد زكي ومعالي زايد.

● **دموع الشياطين**

■ المخرج «عادل الأعصر» يبدأ في تصوير ثاني أفلامه الروائية وهو «دموع الشيطان» قصة وسيناريو وحوار «محمد الباسوسي». أسند المخرج بطولة المسلسل الى ليلى علوي وممدوح عبد العليم والوجه الجديد خالد حمدي.

● **الثعابين**

■ «عادل أدهم» طلب تأجيل تصوير فيلم «الثعابين» الى منتصف الشهر القادم حتى ينتهي من تصوير فيلمين في القاهرة. وذلك لأن الثعابين «يجري تصويره في الاسكندرية. الفيلم سيناريو وحوار فايز غالي واخراج نادر جلال.

● **سميحة ايوب والوصية**

في احدى «الحواري» بالسيدة زينب انتهت اللقطات الاخيرة للفيلم التلفزيوني «الوصية» الذي تلعب بطولته سميحة ايوب امام محمد خيري وشيرين ونبيل نور الدين وسحر رامي. الفيلم اخراج ناجي رياض وتدور احداثه حول سيدة تتبنى فتاة فتطمع هذه الفتاة في ثروتها لكي تعيش قصة حبها.

● **جبابرة الاجرام في بنك الاسكندرية**

حسن يوسف اتفق مع احد البنوك بالاسكندرية على تصوير المشاهد الخارجية لاحدث انتاج سينمائي له بداخله.. فيلم حسن يوسف بعنوان «جبابرة الاجرام» ويصور الشهر القادم ويلعب بطولته فريد شوقي وعادل ادهم ومحمود عبد العزيز. وحسن يوسف وبليغ حبشي. الفيلم تدور احداثه حول خمسة مجرمين يسطون على بنك ويخرجه احمد السبعاوي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



● قرية عربية جليلية اشتهرت بزراعة العنب.

● ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه).

«المنديل»... تاج المرأة

● تتنوع الالبسة التي ترتديها الريفية الفلسطينية على رأسها تنوعاً كبيرا، نظراً للقيمة الجمالية التي يضفيها لباس الرأس على المرأة، ولانها تلبس لكل مناسبة اجتماعية ما يلائمها. وايضا لعوامل جغرافية يلعب فيها الموقع والمناخ دوراً بارزاً، ولعوامل تاريخية تتعلق بتطور الازياء الشعبية، ومدى انتشارها، واماكن هذا الانتشار.

ومع تنوع هذه الالبسة فانها تندرج تحت ثلاثة انواع رئيسية هي: الطواقي، والعصائب، والخرق.

فكلما اتجهنا من الشمال الى الجنوب نلحظ تزايد الاهتمام بالطواقي، حتى ان معظم مناطق شمال فلسطين اصبحت تخلو من هذا النوع من لباس الرأس.

وتصنع الطاقية بشكل عام من القماش الاسود (التوبيت) او الملون السادة للصبايا، ومن الصوف للكبيرات في السن.

ومن الطواقي «الوقاة» التي تنتشر في المناطق الوسطى، خاصة في مدينتي رام الله والبيرة وما حولها، ورغم تركزها في هذه المنطقة الا ان اشكالها تختلف قليلا من قرية الى اخرى.

والشكل الغالب على «الوقاة» هو البيضاوي او الدائري المجوف، وهي تستر عند لباسها رأس المرأة من الجبهة الى العنق، بما في ذلك الاذنين احيانا. وتزين «الوقاة» بقطع فضية او ذهبية حسب الوضع الاجتماعي للمرأة، وحالتها المادية، ومناسبة ارتدائها لـ «الوقاة». فالقطع الذهبية تستعملها غالبا الفتاة غير المتزوجة، فيما تزين المتزوجة وقاتها بالقطع الفضية.

وينتشر في منطقة بيت لحم نوع من الطاقية يسمى «الشطوة» يشبه كثيراً الطربوش الرجالي، ويفصل على حجم رأس المرأة، وان كان القياس الغالب فيه هو «الشطوة» التي قطرها من اسفل (١٤) سنتيمترا، ومن اعلى (٨) سنتيمتر، وارتفاعها (١٥) سنتيمترا.

وهناك نوع آخر من ألبسة الرأس يسمى «العراقية» رغم انه يتكون من قطعتين هما الطاقية المصنوعة من «البفت» الابيض والمطرزة على دايرها بالحرير. اما «العراقية» فتلبس فوق الطاقية، فتغطيها، باستثناء طرفها الامامي المطرز.

والعصبة (تسمى الوربة احيانا) هي منديل مربع في اغلب الاحيان، ومستطيل في الاخرى. وفي الحالتين يطوى المنديل من زاويتين متقابلتين عدة مرات فتأخذ في النهاية شكلاً طولياً لا يزيد عرضه عن (١٠) سنتيمترات، ولا يقل عن (٥). وتعصبها المرأة حول رأسها ثم تربطها خلف الرأس بربطة. وقد ترد طرفيها على الكتفين ولا بد ان يلبس معها طاقية او شال او خرقة.

ومن انواع العصبة : «الروبية» من الحرير البني الغامق وهي منتشرة في المناطق الوسطى والجنوبية، وفي الاغوار. و«الزملية» من الحرير الاصفر. و«الخضراء» وهي من الحرير الناعم ذي الارضية الخضراء. وهي من لباس الصبايا خاصة.

اما «الخرق» فهي القاسم المشترك الذي ترتديه المرأة مع اي نوع من البسة الرأس، ولها اشكال معروفة هي : «الخرقة» والشال والمنديل.

وفي شمال فلسطين يطلقون اسماء مثل «الشاشة» و«الشورة» على الخرقة، فيما يسمونها في الجنوب بـ «الغدفة» و«القنعة» و«الشاشة» ايضا.

والحجم الافضل للخرقة هو ما كان عرضه (١٧٠) سنتيمترا، وطوله (٢٤) سنتيمترا والاقمشة المفضلة لصناعته هي «الروحي» و«الجورجيت». اما الوانها فمتعددة.

واكثر أشكال التزيين شيوعاً في الخرقة هو «التنتنة» اي تثبيت «شبره» خفيف من نفس لونها على ضلعيها. والتخريم، اي اصطناع ثقوب واسعة على حوافها. وهناك ايضا التطريز و«التهديب».

ولا تكتمل زينة المرأة الا بالشال الذي قد يكون صوفيا او قطنيا او كتانيا او حريريا، واجمله هو الواسع الذي تفتخر به المرأة، ويعتبر لباس العرائس والمناسبات الهامة.

والتزيين المفضل للشال هو «التهديب»، اي صنع اهداب على اطرافه يتراوح طولها بين (٣٠) و(٧٠) سنتيمترا.

ويبقى، اخيرا، المنديل المنتشر في كل قرية ومدينة، باستثناء المناطق البدوية. ومن أسمائه الاخرى «الابشارب» و«الشطفة». وهو، غالبا، يزين بـ «التهديب» او «الخرزة» او «البرق» او «القصب».

... والمنديل في ايامنا هذه هو اكثر البسة رأس المرأة شيوعاً وانتشارا.

● اعداد : رضا الترشحاني ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/١/٢٦)

□ المشكلة : أسود □

● اثار فيلم امريكي جديد تناول قضية العنصرية في الولايات المتحدة اهتمام السود، واقليات عرقية اخرى في تلك الدولة. ويتركز حدث فيلم «قصة جندي» على المسرحية التي كتبها تشارلز فويلر، وفازت بجائزة بوليتزر في العام ١٩٨٢. وتدور قصة الفيلم حول قائد جيش أسود، كُلّف باجراء تحقيق في مقتل سارجنت أسود في قاعدة عسكرية في ولاية لويزيانا، خلال الحرب العالمية الثانية. وتعتبر المسرحية، مثل الفيلم، نقداً قوياً، للعنصرية في الولايات المتحدة.

قصة مسلسلة

ماريا أم الانسان

● بقلم : ڤيتالي زاكروتكين ●

(ترجمة : رياض بيدس)

(الحلقة السادسة والعشرون)

من المؤكد ان شكلاً انسانياً يمسك بقنديل واثنين من الكلاب الضارية أخافا هذه المجموعة. كانت الذئاب تجوب السهل الخاوي المهجور، لايام عديدة، بحثاً عن الطعام. وشعرت ان امنها وسلامتها مضمونان. لقد دارت قليلا حول الخراف التي لم يكن بالامكان الحصول عليها الآن، وغدت مبتعدة وهي تتلاشى في الظلمة.

كانت ماريا خائفة أن تترك الخراف بدون حراسة. وهكذا لبست معطفها وانتعلت جزمتها وسلّحت نفسها بمعولها. نادت الكلبين وجلست على بلاطة الحجر تحت شجرة التفاح بانتظار بزوغ الفجر. تمدد الكلبان بجانب قدميها وقد انتصبت آذانهما. كانت ليلة باردة ومرصّعة بالنجوم. صفرت الريح بين الغصون العارية فوقها.

وعلا صوت نباح قانط ومتطاول من مكان ما، من خلف التل، مرة اخرى فقط، وبعدئذ عمّ الهدوء ثانية.

تلألأ عدد ضخم من النجوم في السماء السوداء. كان البعض مشعاً والبعض الآخر باهتاً. وبينما كانت تحدق ماريا في السماء المضاءة بالنجوم فكرت في قدرها البائس التعيس. لم تؤمن بالله حتى كفتاة صغيرة، لكنها ستتذكر كيف كانت جدتها العجوز تأخذها الى الكنيسة في كل عيد فصح. كانت الكنيسة بعيدة جدّاً، لكنهما كانتا تسيران، عادة، الثلاثين فرْستاً[1]. احبت ماريا المشي مع جدتها، محدقة حولها بحقول القمح الخضراء الواسعة والعشب النامي على طول الطريق الريفية، والكنائس الصغيرة الفقيرة على مفارق الطرق، ولتسمع نعيب الغربان، الصاخب والمرح، التي كانت، في ذلك الوقت، تبني اعشاشها على طرف الغابة، ورغم ان الغابة كانت، تقريباً، شفافة وواضحة، فلقد برزت للعيان، كما لو كانت ورقة خضراء.

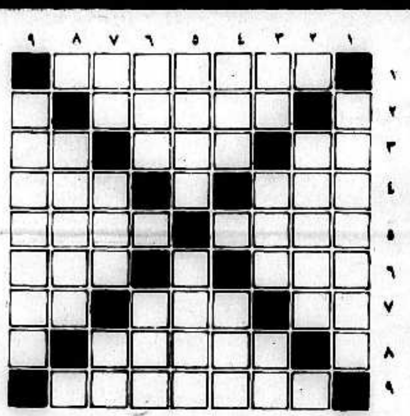
احبت ماريا كل شيء في الكنيسة، حيث كانت الاشياء مثيرة ومهيبة ـ ضوء الشمعة المرتجف، رائحة الشمع الحار وعبق البخور، انعكاس الوجوه الانسانية الضبابية على زجاج الإيقونات، والناس انفسهم وهم في أبهى ملابسهم تحيطهم هالة من الجلال والصفاء الشديدين. رتّل الكاهن المسن بصوته المتهدج والشيخوخي. وانصتت ماريا، بانتشاء وجذل، للدندنة الجهورية مثل رعد بعيد، التي كانت تقاطع برعشات الصوت الأعلى عند النساء والأولاد وبصدح الرجال، وكانت اصواتهم تعلو أكثر وأكثر حتى القبّة بالضبط.

وعندما كانت تضاء، في الحال، كل الشموع في الكنيسة القاسمة الهواء الملونة بالغبار، وعندما كان الكورس يعلن، بفرح، باصوات قوية وذات ايقاع ان المسيح قام من الموت، وعندما تقرع الاجراس والنواقيس في برج الكنيسة الطويل، وعندما كان الناس يخرجون بشكل جماعي سعيد ويدور بينهم حديث ويذهبون الى فناء الكنيسة حيث يقبل كل واحد منهم الآخر، ساعتئذ طفح قلب ماريا بمنتهى السعادة، بحيث ذاب كل شيء وتحول الى كل واحد. الربيع، الناس الطيبون، مئات الشموع الخافقة، والادراك ان المسيح الحليم المجهول، الذي صلب على يد الأنذال الشريرين، قام من بين الأموات وكان يحلّق مرفرفاً فوق الناس وينظر اليهم بمحبة من بيارقه المقصّبة الذهبية.

(١) الفرْست : مقياس روسي للطول يعادل ٣٥٠٠ قدم تقريباً.

(يتبـــع)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد : غسان عمري ـ الناصرة ○●

الكلمات الأفقية :

١) الاسم الاول لممثل عربي محلي مشهور + ظهر
٢) عاصمة اشتراكية
٣) عكس بحر ـ نطاق ـ مادة قاتلة
٤) حرف مكرر ـ عكس ضعيف
٥) حسامه ـ من الأفعال + حرف
٦) خاصتنا ـ هواء عاصف
٧) للنفي ـ وكر ـ للفا اره.
٨) نهر في الاردن (غير معرفة)
٩) اسم علم مذكر + ٢٤ ساعة

الكلمات العمودية :

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) سقينا
٣) ود ـ وكالة الانباء الفلسطينية ـ بحر
٤) لهو ـ ركض
٥) مُرشد ـ قرية لبنانية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٦) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (معكوسة وغير معرفة) ـ حُكي
٧) اداة نصب ـ بدر ـ نصف كوبا
٨) دولة عربية
٩) الاسم الاول لقائد جبهوي + عكس سلم

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الافقية :

١) اميل حبيبي
٢) توفيق طوبي
٣) برن
٤) عين الاسد
٥) سينا
٦) الف + او ـ لو
٧) سن + بريا ـ نم
٨) لهنا ـ تد
٩) تا ـ تل ـ لير

الكلمات العمودية :

١) اتبع ـ سفن
٢) موريتانيا
٣) نفي + ن ـ لين
٤) لي ـ الفرات
٥) حقول ـ اي
٦) بط ـ اسوان
٧) يواسي ـ دل
٨) ب ب ـ دنون
٩) ي ـ المجر